

أصول التخريج ودراسة الأسانيد الميسرة

د. عماد علي جمعة



ح) عماد علي جمعة ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جمعة ، عماد علي

أصول التخريج ودراسة الأسانيد الميسرة / عماد علي جمعة
الرياض ، ١٤٢٥هـ

ص : ٢٩٠ × ٢١٠ سم

ردمك : 9960- 44 -709-X

١- الحديث - تخريج أ- العنوان

١٤٢٥/١٤٧٤

ديوي ٢٣١,٧

رقم الإيداع : ١٤٢٥/١٤٧٤

ردمك : 9960 - 44 -709 - X

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

لا يحق طباعة هذا الكتاب أو أي جزء من أجزائه أو نسخه أو تصويره أو تخزينه على أي جهاز إلكتروني أو نشره بأي طريقة إلكترونية أو غيرها إلا بإذن خطي من المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.
فهذا هو كتاب:

أصول التخرج ودراسة الأسانيد الميسرة

والذي يعد الحلقة الثانية في:

سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

روعي في عرضه السهولة واليسر، وقد لوحظ لهذه المنهجية قبول لدى طلبة العلم، لما لها من دور في تنظيم و تبسيط العلوم، ولذا فقد اتجهت النية بحول الله لمواصلة عرض العلوم الإسلامية بهذه المنهجية في هذه السلسلة الميسرة، حيث صدر منها حتى الآن كتابان في الفقه والتخريج، وقريباً جداً سيصدر عدة إصدارات في علوم أخرى إن شاء الله، ومما ينبغي التأكيد عليه أنه مع أن هذا اللون من التصنيف ينظم المعلومات في ذهن طلبة العلم المبتدئين، ويقيم البنية الأساسية لها، ويسهل استيعابها، لكنه لا يغني بحال عن الكتب المبسوطة لمن أراد التوسع وتمام الفائدة، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، آملاً أن لا يخل طلبة العلم بنصائحهم العلمية والفنية، وفق الله الجميع لما فيه الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. عماد جمعة

كلية التربية للبنات/ البكيرية

القصيم/ المملكة العربية السعودية

حوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦ - هاتف ٠٦/٣٣٦١٢٨٩

الفه

رس

الرقم	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة.....	٣
٢	التخريج.....	٥
٣	أشهر كتب التخريج.....	٦
٤	تعريف ببعض كتب التخريج.....	٧
٥	نماذج من كتب التخريج.....	٨
٦	طرق التخريج.....	٩
٧	المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الأولى.....	١٠
٨	مسند الحميدي وأحمد.....	١١
٩	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.....	١٢
١٠	ذخائر المواريث.....	١٣
١١	المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الثانية.....	١٤
١٢	بعض المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.....	١٥
١٣	الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير.....	١٦
١٤	مفتاح الصحيحين للتوقادي.....	١٧
١٥	مفاتيح وفهارس بعض كتب الحديث.....	١٨
١٦	المصنف المستخدم في الطريقة الثالثة: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث.....	١٩
١٧	المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف.....	٢٠
١٨	المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الرابعة.....	٢١
١٩	المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين ١.....	٢٢
٢٠	المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين ٢.....	٢٣
٢١	مفتاح كنوز السنة.....	٢٤
٢٢	المصنفات التي تناولت أكثر أبواب الدين.....	٢٥
٢٣	المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين ١.....	٢٦

الرقم	الموضوع	الصفحة
٢٤	المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين ٢.....	٢٧
٢٥	المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين ٣.....	٢٨
٢٦	الطريقة الخامسة.....	٢٩
٢٧	الطريقة السادسة: التخريج عن طريق الحاسوب.....	٣٠
٢٨	أشهر موسوعات تخريج الحديث النبوي الشريف بالحاسوب.....	٣١
٢٩	مقدمات حول دراسة الأسانيد والحكم على الحديث.....	٣٢
٣٠	مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وحكمها.....	٣٣
٣١	المصنفات في علم الرجال.....	٣٤
٣٢	المصنفات في معرفة الصحابة.....	٣٥
٣٣	كتب الطبقات.....	٣٦
٣٤	كتب رواة الحديث عامة.....	٣٧
٣٥	مصنفات في رجال كتب مخصوصة.....	٣٨
٣٦	مصنفات حول كتاب الكمال في أسماء الرجال ١.....	٣٩
٣٧	مصنفات حول كتاب الكمال في أسماء الرجال ٢.....	٤٠
٣٨	مصنفات حول كتاب الكمال في أسماء الرجال ٣.....	٤١
٣٩	التذكرة وتعجيل المنفعة.....	٤٢
٤٠	المصنفات في الثقات خاصة.....	٤٣
٤١	المصنفات في الضعفاء والمتكلم فيهم ١.....	٤٤
٤٢	المصنفات في الضعفاء والمتكلم فيهم ٢.....	٤٥
٤٣	المصنفات في رجال بلاد مخصوصة.....	٤٦
٤٤	دراسة الإسناد، والحكم على الحديث.....	٤٧
٤٥	الخطوات العملية لدراسة الأسانيد والحكم على الحديث.....	٤٨

التخريج^(١)

لغة الإظهار والإبراز. اصطلاحاً الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة



١- انظر في هذا الموضوع: أصول التخريج ودراسة الأسانيد، للطحان، ٧-٣٥، طرق تخريج الحديث لعبد المهدي، ٩-٢٣، الواضح في فن التخريج لسلطان العكايلة وزملائه، ١٣-١٤٧

أشهر كتب التخرّيج مرتبة حسب مواضيع الكتب المُخرّجة^(١)

أولاً: من الكتب التي تخرج كتباً فقهية:

أ- فقه حنفي:

- نصب الرأية لأحاديث: الهداية، للمرغيناني ت ٥٩٣هـ
- الداراية في تخرّيج: أحاديث الهداية للمرغيناني ت ٥٩٣هـ

ب- فقه مالكي:

- الهداية في تخرّيج أحاديث البداية لابن رشد القرطبي ت ٥٩٥هـ
- طريق الرشيد إلى تخرّيج أحاديث بداية ابن رشد ت ٥٩٥هـ

ج- فقه شافعي:

- تخرّيج أحاديث: المذهب للشيرازي ت ٤٧٦هـ
- البدر المنير في تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في: الشرح الكبير للرافعي ت ٦٢٣هـ
- التلخيص الحبير في تخرّيج شرح الوجيز الكبير، للرافعي ت ٦٢٣هـ

د- فقه حنبلي:

- إرواء الغليل في تخرّيج أحاديث منار السبيل لإبراهيم بن ضويان ت ١٣٥٣هـ

ثانياً: من الكتب التي تخرج كتباً في الأصول:

- تخرّيج أحاديث: المختصر الكبير لعثمان بن عمر بن الحاجب ت ٤٦٦هـ

ثالثاً: من الكتب التي تخرج كتباً في التفسير:

- تحفة الراوي في تخرّيج أحاديث البيضاوي^(٢) ت ٦٩١هـ
- تخرّيج أحاديث: الكشف، للزمخشري ت ٥٣٨هـ
- الكاف الشاف في تخرّيج أحاديث الكشف للزمخشري ت ٥٣٨هـ

رابعاً: من الكتب التي تخرج كتباً في التصوف:

- المغني عن حمل الأسفار في تخرّيج ما في الأحياء^(٣) من الأخبار

خامساً: من الكتب التي تخرج كتباً في الحديث:

- تخرّيج الأحاديث التي يشير إليها الترمذي في كل باب

سادساً: من الكتب التي تخرج كتباً في اللغة:

- فلق الإصباح في تخرّيج أحاديث الصحاح لإسماعيل بن حماد الجوهري ت ٤٠٠هـ

سابعاً: من الكتب التي تخرج كتباً في السيرة:

- مناهل الصفا في تخرّيج أحاديث الشفا للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ت ٥٥٤هـ

ثامناً: من الكتب التي تخرج كتباً في العقيدة:

- تخرّيج أحاديث شرح العقائد لسعد الدين التفتازاني ت ٧٩١هـ

- لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت ٧٦٢هـ
- لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ

- لأحمد بن الصديق الغماري ت ١٣٨٠هـ
- لعبد اللطيف بن إبراهيم آل عبد اللطيف

- لمحمد بن موسى الحازمي ت ٥٨٤هـ
- لعمر بن علي بن الملقن ت ٨٠٤هـ
- لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ

- لناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ

- لمحمد بن أحمد عبد الهادي المقدسي ت ٧٤٤هـ

- لعبد الرعوف بن علي المئاوي ت ١٠٣١هـ
- لعبد الله بن يوسف الزيلعي ت ٧٦٢هـ
- لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ

- لعبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦هـ

- لعبد الرحيم بن حسين العراقي ت ٨٠٦هـ

- لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ

- لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ

- لجلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ

١- انظر في هذا الموضوع: تخرّيج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس، للدريدي: ١/٤٤، البدر المنير لابن الملقن، تحقيق جمال محمد السيد: ١/١٠، أصول التخرّيج ودراسة الأسانيد، للطحان، ٣٥-٧، طرق تخرّيج الحديث لعبد المهدي، ٩-٢٣، الواضح في فن التخرّيج لسلطان العكايلة وزملائه، ١٣-١٤٧، دليل مؤلفات الحديث الشريف، محيي الدين عطية وزملائه ٦٢٦

٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لعبد الله بن عمر البيضاوي ت ٦٩١هـ

٣- إحياء علوم الدين، للغزالي ت ٥٠٥هـ

تعريف ببعض كتب التخرّيج^(١)

المعني عن حمل الأسفار في الأسفار

التلخيص الحبير في تخرّيج أحاديث شرح الوجيز الكبير

الدراية في تخرّيج أحاديث الهداية

نصب الراية لأحاديث الهداية

المصنف، العراقي ت ٨٠٦هـ، عبد الرحيم بن الحسين
الكتاب: خرّج أحاديث إحياء علوم الدين، للغزالي
ت ٥٠٥هـ
طريقته في التخرّيج:
١- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفى
بعرّوه لهما
٢- إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، ذكر
من أخرجه من أصحاب الكتب الستة
٣- إن كان في أحد الكتب الستة، لم يعرّضه إلى غيرهما
إلا لغرض مفيد، كان يكون من أخرجه ممن التزم
الصحة في كتابه، أو كان لفظه أقرب إلى لفظه في
كتاب الإحياء
٤- إذا لم يكن الحديث في أحد الكتب الستة، ذكر
مواضعه في غيرها من كتب الحديث
٥- إذا تكرر الحديث في كتاب الإحياء، في نفس
الباب، اكتفى بتخرّيجه أول مرة
٦- إذا تكرر الحديث في كتاب الإحياء، في باب آخر،
خرّجه في جميع المواضع، وغالباً ما ينبه إلى تقدّمه
طريقته في عرض التخرّيج:
١- يذكر طرف الحديث، ويذكر صحابيّته ومخرّجه
٢- ثم يبين صحته أو حسنه أو ضعفه
٣- إذا لم يكن للحديث أصل في كتب السنة بيّن ذلك
بقوله: لا أصل له، أو لا أعرفه
أهمية هذا الكتاب: يعتبر مهماً جداً وضرورياً، لأن
كتاب الإحياء يشتمل على كثير من الأحاديث الضعيفة
والواهية، بل والموضوعة، فخرّجها العراقي، وميز
صحيحها من سقيمها بعبارة سهلة واضحة مختصرة

المصنف، العسقلاني ت ٨٥٢هـ، أحمد بن علي بن حجر
الكتاب: تلخيص لكتاب: البدر المنير في تخرّيج
الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لسراج
الدين عمر بن علي بن الملقن ت ٨٠٤هـ
والشرح الكبير: كتاب فقه شافعي، للرافعي ت ٦٢٣هـ،
شرح فيه كتاب: الوجيز للغزالي ت ٥٠٥هـ
طريقته:
١- كطريقة تصنيف كتابه: الدراية
٢- أورد الأحاديث فيه مرتبة على ترتيب أبواب الفقه

الوجيز للغزالي ت ٥٠٥هـ (فقه حنفي)

الشرح الكبير للرافعي ت ٦٢٣هـ (شرح الوجيز)

البدر المنير، لابن الملقن ت ٨٠٤هـ (تخرّيج للشرح الكبير)

تلخيص الحبير، لابن حجر ت ٨٥٢هـ (المختصر للبدر المنير)

المصنف، ابن حجر ت ٨٥٢هـ
الكتاب:
١- تلخيص لكتاب نصب الراية،
للزيلي ت ٧٦٢هـ

٢- ملخص مختصر يسهل على
المبتدئ ويختصر له الوقت
٣- فائدته محدودة مع وجود
الأصل، لأن التخرّيج النافع مبني
على استقصاء طرق الحديث وبيان
مواضعه، مع كمال التوضيح،
خاصة أن كتاب الزيلي، ليس فيه
حشو أو استطراد
طريقته:

١- رتبته كترتيب نصب الراية
٢- الأحاديث فيه مرتبة على
أبواب الفقه

هداية، للمرغيناني ت ٥٩٣هـ، (فقه حنفي)

نصب الراية، للزيلي ت ٧٦٢هـ، (تخرّيج للهداية)

الدراية، لابن حجر ت ٨٥٢هـ، (تلخيص لنصب الراية)

المصنف، الزيلي ت ٧٦٢هـ: جمال الدين عبد الله بن يوسف
الكتاب: خرّج فيه أحاديث كتاب الهداية في الفقه الحنفي
لأبي بكر المرغيناني ت ٥٩٣هـ
أهميته:

١- من أنفع كتب التخرّيج وأشملها من حيث:
أ- ذكر طرق الحديث
ب- بيان مواضع الحديث في كتب السنة الكثيرة
ج- ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل في رجال سند
الحديث بالتفصيل
٢- يعتبر موسوعة ضخمة لتخرّيج أحاديث الأحكام لسانر
المذاهب
وطريقته:

١- يذكر نص الحديث الذي أورده صاحب كتاب: الهداية
٢- يذكر من أخرجه من أصحاب كتب الحديث وغيرها،
مستقصياً طرقه ومواضعه
٣- يذكر الأحاديث التي تدعم وتشهد لمعنى الحديث، ويذكر
من أخرجها، ويرمز لها ب: أحاديث الباب
٤- إن كانت المسألة الفقهية خلافية، ذكر الأحاديث التي
استشهد بها العلماء المخالفون لما ذهب إليه الأحناف،
ويرمز لها ب: أحاديث الخصوم
٥- تخرّج أحاديث الكتاب مرتبة حسب ترتيب الكتب
الفقهية، فيبدأ بكتاب الطهارة، وقد تبع في ذلك أصله، كتاب
الهداية للمرغيناني
٦- استفاد من طريقته في التخرّيج من جاء بعده، خاصة
ابن حجر العسقلاني في كتابه: الدراية، والتلخيص الحبير

(١) انظر نصب الراية للزيلي: ١/٦٤-٥، الدراية لابن حجر: ١/١٠-٢، تلخيص الحبير لابن حجر: ١/٨-٣، المعني عن حمل الأسفار للعراقي ج- ض، ١/٤-٣، أصول التخرّيج للطحان: ١٥-٣٣

نماذج من كتب التخریج

نصب الراية لأحاديث الهداية^(١)

الحديث السادس والثلاثون: حديث جلسة الاستراحة، قلت: أخرجه البخاري
عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً، انتهى. وأخرجه أيضاً عن أبي قلابة، قال: جاءنا مالك بن الحويرث إلى مسجدها، فقال: والله إني لأصلي، وما أريد الصلاة، ولكن أريد أن أرىكم كيف رأيتم رسول الله ﷺ يصلي، قال: ففعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الآخرة، قال أيوب: فقلت لأبي قلابة: كيف كان يصلي؟ قال: مثل شيخنا هذا، وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود، قبل أن ينهض في الركعة الأولى، انتهى. زاد أبو داود فيه: والشيخ هو إمامهم عمرو بن سلمة، انتهى. قال في الكتاب: وهو محمول على حالة الكبر

الدراية في تخریج أحاديث الهداية^(٢)

حديث: قال النبي ﷺ لعائشة في المنى: "فاغسله إن كان رطباً، وأفركيه إن كان يابساً"، لم أجده بهذه السبابة. وهو عند البزار والدارقطني من حديث عائشة قالت: كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ إذا كان يابساً، واغسله إذا كان رطباً، ولمسلم من وجه آخر: لقد رأيته وأني لأحكه من ثوب رسول الله ﷺ يابساً بظفري. ولأبي داود: كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ فركاً فيصلي فيه. ولأحمد من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يسلمت المنى من ثوبه بعرق الإذخر ثم يصلي فيه، ويحتة يابساً ثم يصلي فيه. وفي الصحيحين عن عائشة أنها كانت تغسل المنى من ثوب رسول الله ﷺ. وروى ابن أبي شيبة من طريق خالد بن أبي عزة: سألت رجل عمر فقال: إني احتلمت على طنفسة فقال: إن كان رطباً فاغسله. وإن كان يابساً فاحكه، فإن خفي عليك فارششه، وروى الشافعي ثم البيهقي من طريقه بإسناد صحيح عن عطاء عن ابن عباس في المنى: إنما هو بمنزلة المخاط والبزاق. قال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف، ورفع شريك عن ابن أبي ليلى عن عطاء، ولا يثبت. انتهى وهو عند الدارقطني والطبري
حديث: "فإن جاء صاحبها، وعرف عفاصها وعددها، فادفعها إليه"، أخرجه أبو داود في حديث زيد بن خالد، وقال: زادها حماد بن سلمة. قلت: ولم ينفرد بها، بل بين مسلم أن الثوري وزيد بن أبي أنيسة أيضاً رويها. ولمسلم في رواية: فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها وكأها فأعطاها إياه، ولابن حبان: فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووكانها ووعانها، فأعطه إياها. ومثله النسائي

التلخيص الحبير^(٣)

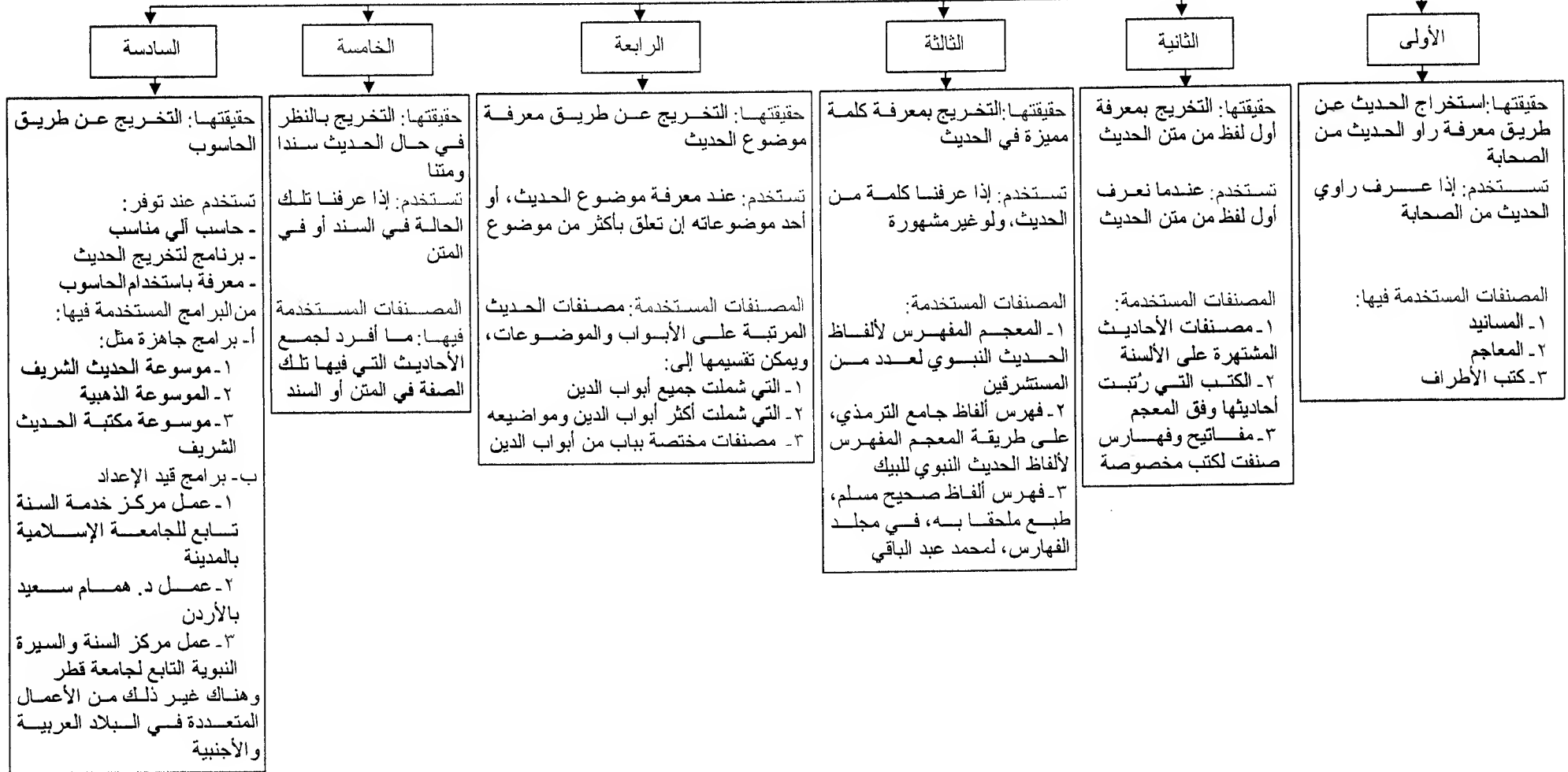
قال الحافظ رحمه الله تعالى: "حديث علي أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له. أخرجه أحمد وأصحاب السنن والحاكم والدارقطني والبيهقي. من حديث الحجاج بن دينار عن الحكم عن حُجَّية بن عدي عن علي، ورواه الترمذي من رواية إسرائيل عن الحكم عن حجر العدوي عن علي، وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الحكم، ورجح رواية منصور عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يثاق عن النبي ﷺ مرسلًا، وكذا روجه أبو داود. قال البيهقي: قال الشافعي: روي عن النبي ﷺ أنه سَلَفَ صدقة مال العباس قبل أن تحل، ولا أدري أثبت أم لا؟ قال البيهقي: عني بذلك هذا الحديث، ويعضده حديث أبي البخري عن علي أن النبي ﷺ قال: إنا كنا احتجنا فاستسلفنا العباس صدقة عامين، رجالة ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً، وفي بعض ألفاظه: أن النبي ﷺ قال لعمر: إنا كنا تعجلنا صدقة مال العباس عام أول، أبو داود الطيالسي من حديث أبي رافع"
- حديث: "لعن الله النائحة والمستمعة، وفي نسخة: لعن رسول الله ﷺ، أحمد من حديث أبي سعيد باللفظ الثاني، واستكره أبو حاتم في العلل، ورواه الطبراني والبيهقي من حديث عطاء عن ابن عمر، ورواه ابن عدي من حديث الحسن عن أبي هريرة وكلها ضعيفة
- حديث: "ليس منا من ضرب الخدود، وشق الجيوب" متفق على صحته من حديث ابن مسعود، بزيادة: "ودعا بدعوى الجاهلية"

المغني عن حمل الأسفار^(٤)

قال العراقي رحمه الله تعالى: حديث (خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء، إلا ما غيّر لونه أو طعمه أو ريحه) أخرجه ابن ماجه من حديث أبي أمامة بإسناد ضعيف، وقد رواه بدون الاستثناء أبو داود والنسائي والترمذي من حديث أبي سعيد، وصححه أبو داود وغيره
- حديث: "قتل رجل ففتشوا متاعه فوجدوا فيه خرزاً من خرز اليهود لا يساوي درهمين
- حديث: "هلك المتطعون"، مسلم من حديث ابن مسعود
- حديث: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي"
- حديث: "الإثم حزاز القلوب"

طرق التخريرج^(١)

عند البدء بتخريرج الحديث، نتأمل حال الحديث بالنظر إلى الصحابي الذي رواه، أو بالنظر في موضوعه، أو بالنظر في ألفاظه، أو أول لفظ من ألفاظه أو بالنظر إلى صفات خاصة يحملها الحديث في سنده أو متنه، ونتبع في ذلك إحدى هذه الطرق



(١) أنظر: أصول التخريرج ودراسة الأسانيد، د. محمود الطحان، ٣٧-١٣٣، الواضح في فن التخريرج ودراسة الأسانيد، د. سلطان المعكيلة وزملاؤه: ٢١-١٨٦، طرق تخريرج الحديث لعبد الهادي: ٢٤

المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الأولى^(١)

يلجأ لهذه الطريقة عندما يكون اسم الصحابي مذكوراً في الحديث المراد تخريجه، فإن لم يعرف الصحابي، فلا يمكن اللجوء لهذه الطريقة

كتب الأطراف

تعريفها: مصنفات الحديث التي اقتصر فيها مؤلفوها على ذكر طرف الحديث الذي يدل على بقيته، ثم ذكر أسانيد الحديث التي وردت من طريقها ذلك المتن، إما على سبيل الاستيعاب، أو بالنسبة لكتب مخصوصة، وبعض المصنفين ذكر أسانيد ذلك المتن بتمامها، وبعضهم اقتصر على ذكر شيخ المؤلف فقط

ترتيبها:

أ- أكثرها على مسانيد أسماء الصحابة، مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم
ب- نادراً على الحروف بالنسبة لأول المتن، مثل:

- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، ترتيب محمد بن طاهر المقدسي^{٥٠٧٢هـ}
- الكشاف في معرفة الأطراف^(٢) لمحمد بن علي الحسيني^{٧٦٥هـ}

كتب الأطراف كثيرة، وأشهرها:

- ١- أطراف الصحيحين، لأبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي^{٤٠١هـ}
- ٢- أطراف الصحيحين، لأبي محمد خلف بن محمد الواسطي^{٤٠١هـ}
- ٣- الإشراف على معرفة الأطراف^(٣)، لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن^{٥٧١هـ}
- ٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف^(٤)، لأبي الحجاج يوسف عبد الرحمن المزي^{٧٤٢هـ}
- ٥- أطراف المسانيد العشرة^(٥)، لأبي العباس أحمد بن محمد البوصيري^{٨٤٠هـ}
- ٦- إتحاف المهرة بأطراف العشرة^(٦)، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني^{٨٥٢هـ}
- ٧- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث^(٧)، لعبد الغني النابلسي^{١١٤٣هـ}

فوائدها: تنقيد كتب الأطراف في معرفة:

أ- أسانيد الحديث المختلفة مجتمعة في مكان واحد وبالتالي معرفة ما إذا كان الحديث غريباً أو عزيزاً أو مشهوراً

ب- من أخرج الحديث من أصحاب مصنفات الحديث الأصلية والباب الذي أخرجه

ج- عدد أحاديث كل صحابي في الكتب التي عمل عليها كتاب الأطراف

ملاحظة:

- ١- كتب الأطراف لا تعطي متن الحديث كاملاً
- ٢- ولا تعطي كذلك نفس لفظ الحديث، بل تعطي المعنى، ومن أراد متن الحديث بنفس لفظه، يرجع إلى المراجع التي أشارت إليها كتب الأطراف، التي تعتبر دليلاً على موقع الحديث، بعكس المسانيد التي تعطي نفس اللفظ المطلوب دون الحاجة للرجوع إلى سواه من الكتب

المعاجم

تعريفها: الكتب التي رتب أحاديثها على:

- ١- مسانيد الصحابة، وهذا النوع هو الذي يعيننا هنا
 - ٢- أو الشيوخ
 - ٣- أو البلدان أو غير ذلك
- وغالباً ما ترتب فيه الأسماء على حروف المعجم

المعاجم كثيرة، وأشهرها:

- ١- معجم الصحابة لأحمد بن علي الموصلي^{٣٠٧هـ}
- ٢- المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبراني^{٣٦٠هـ}، مرتب على مسانيد الصحابة، مرتبين على حروف المعجم، إلا مسند أبي هريرة أفرده في مصنف وفيه ما يقارب الستين ألف حديث
- ٣- المعجم الأوسط للطبراني^{٣٦٠هـ}، وهو مرتب على أسماء شيوخه، وفيه ما يقارب ثلاثين ألف حديث
- ٤- المعجم الصغير للطبراني^{٣٦٠هـ}، خرج فيه عن ألف شيخ من شيوخه، لكل شيخ حديث واحد غالباً
- ٥- معجم الصحابة لأحمد بن علي بن لال الهمداني^{٣٩٨هـ}

المسانيد

تعريفها: كتب حديث مصنف على أسماء الصحابة، فجمعت أحاديث كل صحابي وحدة ترتيب أسماء الصحابة داخل المسند:

- ١- قد يكون وفق حروف المعجم
- ٢- وقد يكون على السابقة في الإسلام
- ٣- وقد يكون على القبائل
- ٤- وقد يكون على البلدان، أو غير ذلك

المسانيد تقرب من مائة مسند، وأشهرها:

- ١- مسند أبي داود سليمان الطيالسي^{٢٠٤هـ}
- ٢- مسند أسد بن موسى الأموي^{٢١٢هـ}
- ٣- مسند عبيد الله بن موسى العباسي^{٢١٣هـ}
- ٤- مسند عبد الله بن الزبير الحميدي^{٢١٩هـ}
- ٥- مسند مسند بن مسرهد البصري^{٢٢٨هـ}
- ٦- مسند أبي خيثمة زهير بن حرب^{٢٣٤هـ}
- ٧- مسند أحمد بن حنبل^{٢٤١هـ}
- ٨- مسند عبد بن حميد^{٢٤٩هـ}
- ٩- مسند نعيم بن حماد^{٢٨٨هـ}
- ١٠- مسند أبي يعلى أحمد الموصلي^{٣٠٧هـ}

(٣) أطراف السنن الأربعة

(٢) أطراف الكتب الستة

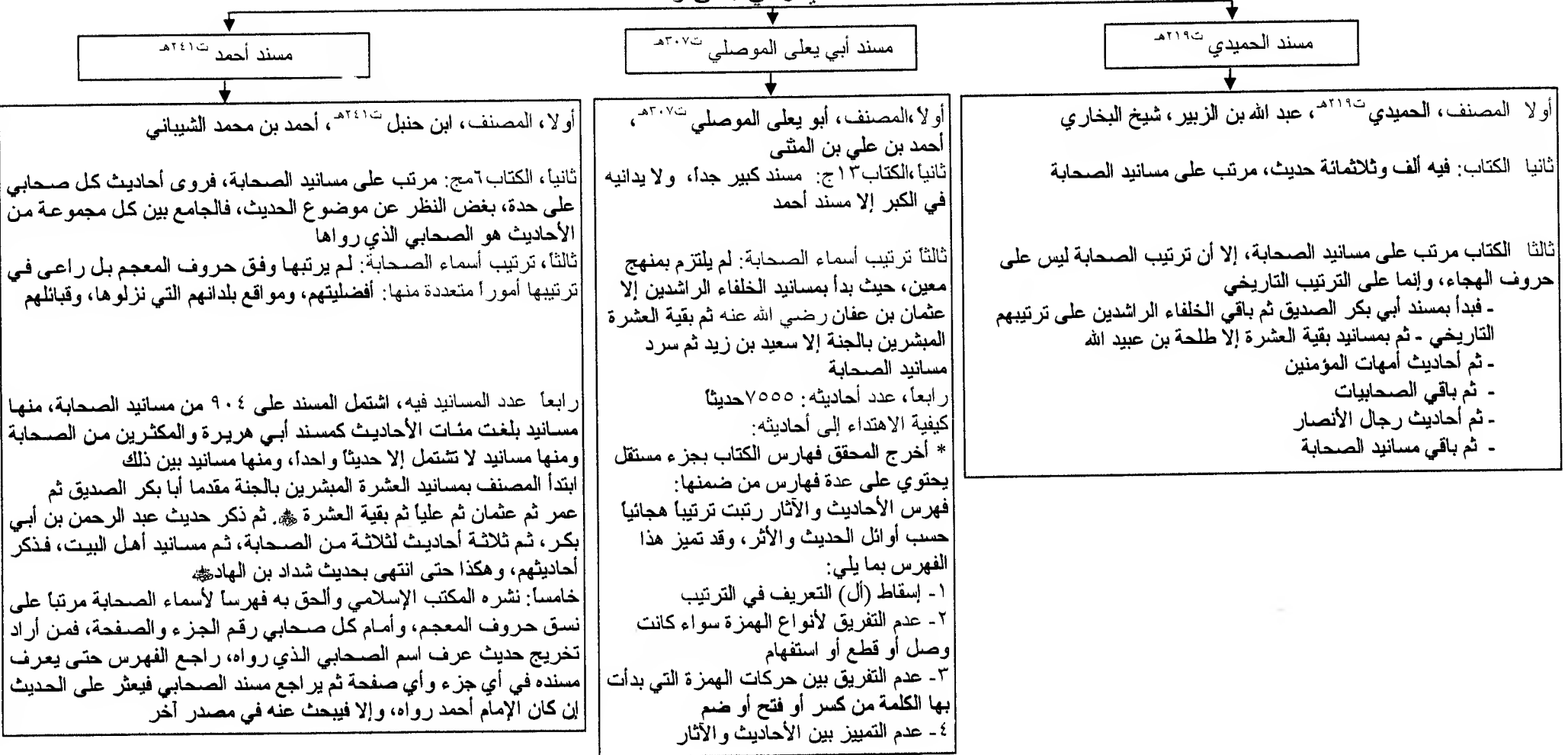
(١) علم فهرسة الحديث للمرعي: ٢٢، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٠٥-١٤٦، أصول التخريج للطحان: ٣٩

(٤) وهذه المسانيد هي مسند: أبي داود الطيالسي، وأبي بكر الحميدي، ومسند بن مسرهد، ومحمد بن يحيى العيني، وإسحاق بن راهوية، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد ابن منيع، وعبد بن حميد، والدارقطني، وأبي يعلى الموصلي

(٥) الموطأ ومسند الشافعي، ومسند أحمد، ومسند الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتهى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستدرک الحاكم، ومستخرج أبي عوانة، وشرح معاني الآثار للطحاوي، وسنن الدارقطني. وزاد العدد واحداً، لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر ربعه، انظر لحظ الألفاظ ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٢٣

(٦) الكتب الستة وموطأ مالك

مسانيد الحميدي وأبي يعلى وأحمد^(١)



(١) طرق تخريج لعبد الهادي: ١٣٧-١٤٧، أصول التخريج للطحان: ٤٠، الجداول النافعة للياسين: ٣٢٣

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي^(١)

مصنفه، والغرض من تصنيفه، وموضوعه، ورموزه، وترتيبه، وعدد مسانيد الصحابة فيه، ... الخ

نموذج منه، وموازنة بينه وبين ذخائر المواريث

نموذج يبين طريقة إيراد الحديث فيه: قال المصنف "حرف الألف- من مسند أبيض بن حمّال الحميري المأربي عن النبي ﷺ - د ت س ق حديث: أنه وفد إلى النبي ﷺ فاستقطعه الملح الذي بمأرب" الحديث

د: في الخراج عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن المتوكل العسقلاني، كلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيه عن ثامة بن شراحيل عن سُمي بن قيس عن شمير ابن عبد المذّان عن أبيض بن حمّال به

ت: في الأحكام عن قتيبة ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، كلاهما عن محمد بن يحيى بن قيس بإسناده، وقال: غريب

س: في إحياء الموات (في الكبرى) عن إبراهيم بن هارون عن محمد بن يحيى بن قيس به. وعن سعيد بن عمرو عن بقية عن عبد الله بن المبارك عن مَعمر عن يحيى بن قيس المأربي عن أبيض بن حمّال به. وعن سعيد بن عمرو عن بقية عن سفيان عن مَعمر نحوه. قال سفيان: وحدثني ابن أبيض بن حمّال عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله. وعن عبد السلام بن عتيق، عن محمد بن المبارك عن إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة، كلاهما عن عمر بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيه عن أبيض بن حمّال نحوه

ق: في الأحكام عن محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمّال عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيه أبيض نحوه

ك: حديث س في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم

موازنة بين كتاب تحفة الأشراف وكتاب ذخائر المواريث: تحفة الأشراف أجود لمن يريد الأسانيد، والحكم على الحديث من كثرة طرقه واختلاف رجاله، ويمتاز بذكر الحديث الذي رواه عدد من الصحابة في مسانيدهم جميعاً، مما يمكن الباحث من الوصول للحديث ولو لم يعرف إلا صحابياً واحداً من رواه، أما ذخائر المواريث فقد لا يجد الحديث في مسانيد بعض رواه من الصحابة، لكنه يمتاز بالاختصار، فحجمه ربع حجم تحفة الأشراف، وعدد أحاديثه: (١٢٣٠٢)، أما تحفة الأشراف فعدد أحاديثها: (١٩٥٩٥)، وهذه ميزة لمن يريد الاستدلال على متن الحديث فقط، ومعرفة من أخرجه من أصحاب المصنفات التي احتواها الكتاب، فيحصله بسهولة، ثم يستطيع بعد ذلك معرفة تمام أسانيد في المصادر التي أحيل عليها

المصنف، المزيّ ت ٧٤٢هـ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الغرض الأساسي من تصنيفه: جمع أحاديث الكتب الستة وبعض ملحقاتها بطريق يسهل على القارئ معرفة أسانيدها المختلفة مجتمعة في موضع واحد

موضوعه: ذكر أطراف الأحاديث التي في الكتب الستة^(٢) وبعض ملحقاتها، وهذه الملحقات هي:

أ- مة صحيح مسلم

ج- العلال الصغير للترمذي، في آخر كتابه: الجامع

هـ كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي

رموزه:

خت: البخاري تعليقا

د: أبو داود

ت: الترمذي

س: النسائي

ق: ابن ماجه

ع: ما رواه الستة

خ: البخاري

م: مسلم

مد: أبو داود في مراسيله

تم: للترمذي في الشمائل

سي: النسائي في "عمل اليوم والليلة"

ز: ما زاده المصنف من كلام على الأحاديث

ك: ما استدركه المصنف على ابن عساکر

ترتيبه:

- على تراجم أسماء الصحابة، مرتبة وفق حروف المعجم

- إذا كان الصحابي أكثر من الرواية، فإنه يقسم مروياته على جميع تراجم من يروي عنه من الصحابة أو التابعين، ويرتبهم على حروف المعجم أيضاً

- إذا كثرت مرويات أحد التابعين عن بعض الصحابة، وكثر عدد الآخذين عنه، فإنه يقسم مروياته على تراجم من يروي عنه من أتباع التابعين

- ربما فعل هذا في تقسيم مرويات أتباع التابعين إذا كثرت عدد الآخذين عنهم. فيقسم مروياتهم على تراجم أتباع التابعين.

عدد مسانيد الصحابة فيه: بلغت مسانيد الصحابة فيه ٩٠٥ مسنداً، وعدد المراسيل المنسوبة للتابعين ومن بعدهم: ٤٠٠ مسند

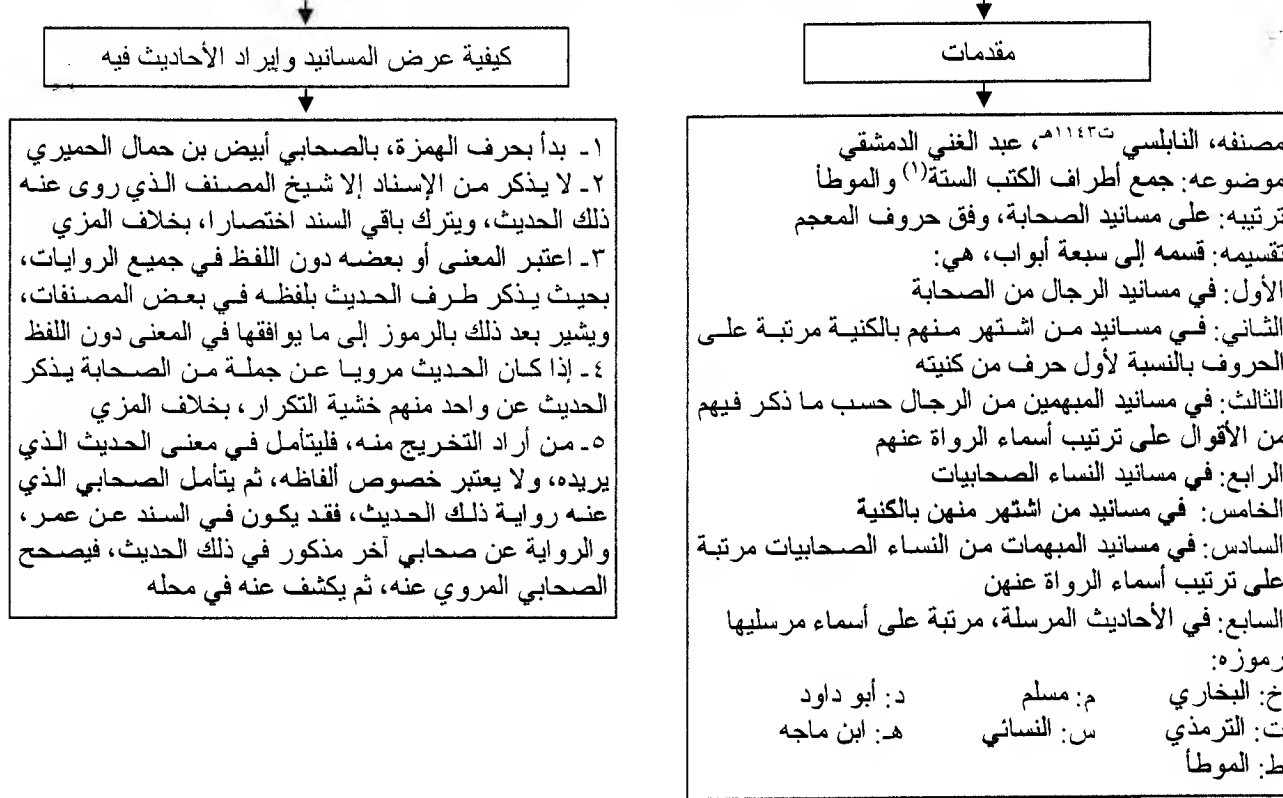
سبب تكرار الأحاديث: التزام المصنف إيرادها على أسماء الصحابة، وبعضها مروي من طريق عدد من الصحابة فاضطر أن يكررها لذلك

ترتيب سياق الأحاديث فيه: يقدم المصنف في ذكر أحاديث كل ترجمة ما كثر عدد مخرجه من أصحاب الكتب أولاً، ثم ما يليها في الكثرة وهكذا

الغاية من المراجعة فيه: معرفة أسانيد أحاديث الكتب الستة وملحقاتها المذكورة

(١) تحفة الأشراف للمزي: ١/١٢، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٠٥-١٣٥، أصول التخريج للطحان: ٤٧ (٢) البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه

ذخائر المواريث (من كتب الأطراف)^(١)



(١) عبد الغني النابلسي، ذخائر المواريث ١/٢، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٢٧، أصول التخريج للطحان: ٥٥

المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الثانية^(١)
التخريج عن طريق معرفة أول لفظ من متن الحديث



(١) الغماز على اللماز للمجهودي، تحقيق: محمد السلفي: ٧، مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ: ١٨، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٢٧، أصول التخريج للطحان: ٥٩

بعض المصنفات في الأحاديث المشتهرة على الألسنة^(١)

أسنى المطالب

كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني

تمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع

المقاصد الحسنة للسخاوي

المصنف، الحوت، ت ١٢٧٦هـ محمد بن درويش

الكتاب: مختصر مفيد جرد فيه مؤلفه أحاديث عبد الرحمن بن الديبع التي اختصرها من كتاب "المقاصد الحسنة" للسخاوي، وزاد عليها زيادات، ثم قام ولده عبد الرحمن بعد وفاة والده فضم الزيادات إلى الأصل ورتبها على حروف الهجاء للتسهيل، وسماه بهذا الاسم، والكتاب على صغره يحوي عدداً كبيراً من الأحاديث، ويتكلم عليها بشكل مختصر جداً، وهو مفيد خاصة للعامة الذين يريدون النتيجة من أقرب طريق

المقاصد الحسنة، للسخاوي ت ٩٠٢هـ

تمييز الطيب من الخبيث، لابن الديبع ت ٩١١هـ (المختصر للمقاصد الحسنة)

أسنى المطالب، للحوت ت ١٢٧٦هـ (المختصر لتمييز الطيب من الخبيث)

المصنف، العجلوني ت ١١٦٢هـ، إسماعيل بن محمد

الكتاب:
١- أكبر وأجمع كتاب للأحاديث المشتهرة على الألسنة
٢- وهو مرتب على حروف المعجم.
٣- جمع فيه أحاديث الكتب التالية:
أ- المقاصد الحسنة للسخاوي ت ٩٠٢هـ مختصراً
في كل حديث على بيان مخرجه وصحابيه وبعض الفوائد مستحسنة عند أئمة الحديث
ب- اللآلئ المنثورة لابن حجر ت ٨٥٢هـ
ج- الدرر المنثورة للسيوطي ت ٩١١هـ، وغيرها
٤- يذكر في الحديث المصنفات التي أخرجته
٥- يذكر رتبته غالباً أو أقوال العلماء فيه
٦- إن لم يكن للحديث أصل بيّنه وإن لم يكن حديثاً قال: ليس بحديث، وربما قال: إنه من الحكم المأثورة أو من كلام الصحابة أو أحد العلماء
٧- اشتمل هذا الكتاب على ٣٢٥٤ حديثاً.

المصنف، الشيباني ت ٩٤٤هـ، عبد الرحمن بن علي بن الديبع، تلميذ السخاوي

الكتاب: مختصر من كتاب "المقاصد الحسنة" للسخاوي ت ٩٠٢هـ المقصود باختصاره:
١- ذكر في الحديث من أخرجه ومرتبته، ولم يفصل الكلام عن رجاله وسبب ضعفه أو تركه
٢- لم يحذف من الأحاديث شيئاً، بل زاد عليها أحاديث يسيرة ميزها بقوله أولها: قلت وأخرها: الله أعلم
٣- أبقى ترتيبه على ترتيب الأصل
٤- غايته من هذا الاختصار تقريبه للطلاب، لأن الهمم صارت تميل إلى الاختصار، وهو موفق في اختصاره. والكتاب جيد يعطي زبدة ما في الأصل، لكن المتخصص لا يستغني عن الأصل، إذ فيه من الفوائد ما لا يوجد في المختصر

المصنف، السخاوي ت ٩٠٢هـ، محمد بن عبد الرحمن

الكتاب: كتاب متقن، كان وما زال عمدة للعلماء في الكشف عن الأحاديث المشتهرة، جمع كثيراً من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، حيث بلغت أحاديثه ١٣٥٦ حديثاً، وفيه من الصناعة الحديثية ما ليس في غيره، وهو أجمع من كتاب الدرر المنثورة للسيوطي ت ٩١١هـ فاعتنى العلماء بتدريسه واختصاره
١- اختصره علي بن محمد المنوفي ت ٩٣٩هـ في: الرسائل السنية
٢- اختصره عبد الرحمن الشيباني ت ٩٤٤هـ في: تمييز الطيب من الخبيث
ترتيبه:
١- رتبته على نسق حروف المعجم
٢- بعد ذكر الحديث يذكر من أخرجه إن كان له أصل، ويبين مرتبته والكلام عليه وما قال العلماء فيه بشكل شاف
٣- إن لم يكن للحديث أصل "أي سند"، وليس في كتاب من كتب الحديث، بيّن ذلك وقال: لا أصل له، وإن خشي أن يكون له أصل قال: لا أعرفه

وغيرها من الكتب

الدرر المنثورة، للسيوطي ت ٩١١هـ

الآلئ المنثورة، لابن حجر ت ٨٥٢هـ

المقاصد الحسنة، للسخاوي ت ٩٠٢هـ

كشف الخفاء، للعجلوني ت ١١٦٢هـ (لخص المصنفات المذكورة أعلاه)

(١) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي: ٢٥، كشف الخفاء للعجلوني: ١/٦، أصول التخرير للطحان: ٦٠

الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير^(١)

المصنف، السيوطي ت ٩١١هـ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر
عدد أحاديثه: ١٠٣١ حديثاً
منهجه في تصنيف كتابه:

- ١- انتقى أحاديثه من كتابه جمع الجوامع
 - ٢- رتبها على حروف المعجم، مراعيًا أول الحديث فما بعده
 - ٣- اقتصر فيه على الأحاديث الوجيزة
 - ٤- لم يكثر من أحاديث الأحكام
 - ٥- أورد فيه الحديث الصحيح والحسن والضعيف بأنواعه
 - ٦- لم يورد فيه ما انفرد به وضاع أو كذاب
- طريقته في إيراد الحديث والحكم عليه:

- ١- يذكر متن الحديث دون سنده، حتى الصحابي
- ٢- يذكر في آخره رمز من أخرجه من أصحاب المصنفات
- ٣- ثم يذكر اسم الصحابي الذي رواه صاحب ذلك المصنف من طريقه
- ٤- يشير بالرموز إلى رتبة الحديث ودرجته من الصحة
- ٥- في حكمه على درجة الأحاديث بعض التساهل، ولذا تعقبه المناوي^{ت ١٠٣١هـ} في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير، وخالفه في الحكم على بعضها مع التعليل

رموز الكتب التي أخذ منها السيوطي أحاديثه:

- | | |
|--------------------------------|--|
| خ: للبخاري | م: لمسلم |
| ق: للبخاري ومسلم | د: لأبي داود |
| ت: للترمذي | ن: للنسائي |
| ه: لابن ماجه | ٤: لأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه |
| ٣: لأبي داود والترمذي والنسائي | حم: لأحمد في مسنده |
| ك: للحاكم | عم: لعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده |
| خذ: للبخاري في الأدب | تخ: للبخاري التاريخ |
| حب: لابن حبان | طب: للطبراني في الكبير |
| طس: للطبراني في الأوسط | طص: للطبراني في الصغير |
| ص: سنن سعيد بن منصور | ش: لابن أبي شيبة |
| عب: لعبد الرزاق في الجامع | ع: لأبي يعلى في مسنده |
| قط: للدارقطني | فر: للدليمي في الفردوس |
| حل: لأبي نعيم في الحلية | هب: لابن عدي في الكامل |
| عق: للعقيلي في الضعفاء | خط: للخطيب |

رموز رتب الأحاديث:

- صد: للصحيح
ح: للحسن
ض: للضعيف

نموذج من الكتاب، الحديث رقم ٢٢: " آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتصلعون من زمزم" - (تخ هـ) (ابن عباس (صد)
توضيح الرموز:

- تخ: أخرجه البخاري في التاريخ
ه: أخرجه ابن ماجه في سننه
ك: أخرجه الحاكم في المستدرک
ابن عباس: راوي الحديث من الصحابة هو عبد الله بن عباس
صد: درجة الحديث صحيح

(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٣١، أصول التخریج للطحان: ٦٧، الجامع الصغير للسيوطي: ٣/١

مفاتيح وفهارس لبعض كتب الحديث

فهرس أحاديث صحيح مسلم القولية

- المصنف، محمد فؤاد عبد الباقي^{ت ١٣٨٢هـ}
وضع هذا الفهرس مع فهارس خمسة أخرى لصحيح مسلم وهي:
- ١- فهرس للموضوعات
 - ٢- الرقم المسلسل لكل الأحاديث غير المكررة
 - ٣- بيان الأحاديث التي أخرجها مسلم في أكثر من موضع، وبيان كل موضع منها
 - ٤- معجم ألف بائي بأسماء الصحابة رضي الله عنهم، وبيان أحاديث كل منهم
 - ٥- بيان الأحاديث القولية مرتبة على حروف المعجم حسب أوائلها
 - ٦- معجم الألفاظ، ولا سيما الغريب منها وصفه وكيفية ترتيبه:
- ١- ذكر المصنف أطراف الأحاديث القولية مرتبة على حروف المعجم بالنسبة للكلمة الأولى من متن الحديث
 - ٢- ذكر أمام كل حديث رقم الصفحة التي فيها ذلك الحديث، وذكر أمام كل حديث رقم الصفحة التي ورد فيها

مفتاح الصحيحين للتوقادي

- المصنف، التوقادي، محمد الشريف بن مصطفى
طريقة تصنيفه جمع أطراف الأحاديث القولية في صحيح البخاري ومسلم، ورتبهما على حروف المعجم، مع ذكر اسم الكتاب ورقم الباب الذي فيه الحديث، وذكر رقم الجزء والصفحة في متن كل من الصحيحين وأشهر شروحيهما في شكل جدول مرتب فأما بالنسبة لصحيح البخاري وشروحه فقد اعتمدت الطبعات التالية:
- أ- صحيح البخاري^{ت ١٢٥٦هـ} طبعة مصر سنة ١٢٩٦هـ
 - ب- شرح العسقلاني^{ت ٨٥٢هـ} طبعة مصر سنة ١٣٠١هـ
 - ج- شرح العيني^{ت ٨٥٥هـ} طبعة القسطنطينية سنة ١٣٠٩هـ
 - د- شرح القسطلاني^{ت ٩١٣هـ} طبعة مصر سنة ١٢٩٣هـ
- أما بالنسبة لصحيح مسلم فقد اعتمدت الطبعات التالية:
- أ- صحيح مسلم^{ت ٢٦٦هـ} طبعة مصر سنة ١٢٩٠هـ
 - ب- شرح النووي^{ت ٦٧٦هـ} مطبوع على شرح القسطلاني المذكور أعلاه
- طريقة البحث عن الأحاديث فيه، وكيفية الاستفادة منه:
- ١- بعد معرف أول كلمة من الحديث
 - ٢- البحث عنه في مكانه حسب أول حرف منه
 - ٣- لمعرفة نصه كاملاً، ينظر إلى أرقام الأجزاء والصفحات المبينة في الجدول، للمتون والشروح للطبعات التي اعتمدها، فإن لم تكن تلك الطبعات متوفرة، فيمكن الوصول للحديث من خلال تحديد اسم الكتاب ورقم الباب، بجهد يسير
 - ٤- فهرس المؤلف في أول كتابه أسماء الصحابة المروي عنهم في صحيح البخاري مرتبين على الحروف، وأشار بالأرقام إلى عدد مرويات كل منهم
 - ٥- انتهى من تأليفه سنة ١٣١٢هـ
- ملاحظة على هذا المفتاح: أغفل المفتاح فهرسة الأحاديث الفعلية، وهذا نقص كبير

نموذج لصحيح البخاري، مأخوذ من مفتاح الصحيحين للتوقادي

قسطلاني	ص	ج	قسطلاني		عيني		بخاري		الأبواب	أسماء المباحث
			ص	ج	ص	ج	ص	ج		
٥٤٤	٠٩	٩٧	١٢	١٤٣	١٠	١٧	٨	١٧	١٤	كتاب الحدود
٥٠٩	١٠	٣٧٧	١٣	٥٧٩	١١	١٧٩	٨	١٧٩	٣	

مفاتيح وفهارس بعض كتب الحديث^(١)

مفتاح سنن ابن ماجه	مفتاح الموطأ	البغية في ترتيب أحاديث الحلية	مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب
<p>المصنف، محمد فؤاد عبد الباقي ١٢٨٢ هـ وصف الكتاب: ١- رتب فيه الأحاديث القولية وفق المعجم ٢- ذكر أطراف هذه الأحاديث، وأشار أمامها إلى رقم الحديث التسلسلي في السنن نفسها ٣- جعل المفتاح في آخر السنن</p>	<p>المصنف، محمد فؤاد عبد الباقي ١٢٨٢ هـ وصف الكتاب: ١- رتب فيه الأحاديث ترتيباً معجمياً ٢- ذكر أطراف هذه الأحاديث وأشار أمامها إلى رقم الصفحة التي فيها ذلك الحديث ٣- وجعل هذا المفتاح آخر الموطأ</p>	<p>المصنف، عبد العزيز بن محمد بن صديق الغماري وصف الكتاب: ٩٠ صفحة، فهرس أحاديث كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٠ مج، لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ طريقة تصنيفه، قسم الأحاديث قسمين: ١- قولية: مرتبة على حروف المعجم، بذكر طرف الحديث وأمامه الجزء والصفحة ٢- فعلية: مرتبة على أسماء الصحابة والصحابييات معاً، وموضوع الحديث وأمامه الجزء والصفحة * أفرد الكنى بالذكر، وجعلها بعد ذكر الأسماء مرتبة على أحرف المعجم * أفرد فهرسة مراسيل التابعين آخر الكتاب، مرتباً الأسماء والكنى معاً على حروف المعجم</p>	<p>المصنف، أحمد بن محمد بن الصديق الغماري وصف الكتاب: كتاب مهم، فهرس بصفحات قليلة كل أحاديث تاريخ بغداد للخطيب ت ٤٦٣ هـ أهمية الكتاب: ١- أن الخطيب يروي أحاديث كثيرة في تاريخه، وبعضها غير مروي في مصادر السنة المشهورة ٢- أن هذه الأحاديث لا سبيل للكشف عنها غير السبيل الذي سلكه المؤلف، لأن الخطيب لم يلتزم في ذكرها أي ترتيب طريقة تصنيفه، قسم الأحاديث إلى قسمين: ١- القولية، مرتبة على أحرف المعجم ٢- الفعلية، مرتبة على أسماء الصحابة، ورتب أسماء الصحابة والصحابييات معاً على حروف المعجم، بما فيه الكنى فيذكر اسم الصحابي، ويذكر مقابله الموضوع الذي يتعلق به الحديث، ثم يشير أمامه إلى رقم الجزء والصفحة ٣- إذا كرر الخطيب الحديث وذكره في بعض المواضع بغير اللفظ المتداول المعروف، فإنه يكرره ويذكره حسب الحرف الذي أورده به، ثم يعيده بلفظه المشهور حسب الحرف الأول مما يساعد على معرفة كل طرق الحديث التي أوردها الخطيب للنظر فيها من حيث التصحيح أو التضعيف أو معرفة عدد من رواه من الصحابة.. الخ عدد أحاديثه: ٤٥٠٠ حديثاً</p>
<p>عدد أحاديثه: ٣١٠٠ حديثاً، في حين بلغ عدد أحاديث سنن ابن ماجه ٤٣٤١ حديثاً</p>	<p>عدد الأحاديث القولية التي فهرسها: ٨٢٧ حديثاً، وعدد أحاديث الموطأ عموماً: ١٨١٢ حديثاً</p>	<p>عدد أحاديثه: ٥٠٠٠ حديثاً</p>	

(١) أصول التخريج للطحان: ٧٠، مفتاح الترتيب لأحمد الغماري: ٢٠، البغية لعبد العزيز الغماري: ٣

المصنف المستخدم في الطريقة الثالثة: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ٧ مج^(١)

هو: معجم يفهرس ألفاظ الحديث في تسعة من مصادر السنة، هي: الكتب الستة و الموطأ ومسندي أحمد والدارمي، وضعه لفيف من المستشرقين، ونشره المستشرق د. أرندجان ونسبك

ملاحظات على الكتب التي تناولها المعجم

إن معدي المعجم من المستشرقين رقموا الأبواب في جميع المصادر المفهرسة ما عدا:

١- مسند أحمد: حيث أشاروا إلى رقم الجزء والصفحة فقط

٢- صحيح مسلم وموطأ مالك: رقموا أحاديثهما

وقد طبعت كل الكتب التي يفهرسها المعجم، مرتبة بما يتناسب مع طريقة المعجم، كما يظهر تاليا:

١- صحيح مسلم: رتبته محمد فؤاد عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}، وأهمل الأحاديث التي تشتمل على الإسناد فقط، كما فعل

المستشرقون في المعجم، وألحق به مجلدا خامسا اشتمل على عدة فهراس مفيدة

٢- سنن ابن ماجه: رتبته عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}، وألحق به فهراس مفيدة، وتكلم على بعض أحاديثه، وشرح غريبه

٣- موطأ مالك: رتبته عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}، وخرج أحاديثه، وتكلم على بعضها، وشرح غريبه، وألحق به فهراس مفيدة

٤- سنن الترمذي: صدر في خمسة أجزاء، توافق المعجم المفهرس، وأعد:

أ- المجلد الأول والثاني أحمد شاكر

ب- والمجلد الثالث محمد فؤاد عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}

ج- والمجلد الرابع والخامس إبراهيم عطوة عوض

٥- صحيح البخاري: ظهر في عدة طبعات موافقة للمعجم المفهرس

٦- سنن الدارمي: رتبته بما يتفق والمعجم: السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى

٧- مسند أحمد: هناك طبعة موافقة للمعجم، وهي الطبعة الميمنية بمصر، سنة ١٣١٣هـ

٨- سنن النسائي: ظهر في عدة طبعات موافقة للمعجم المفهرس

٩- سنن أبي داود: ظهر في عدة طبعات موافقة للمعجم المفهرس

الكتب المفهرسة، ورموزها، مع التمثيل لطريقة الدلالة على موضع الحديث

أولاً، مسند أحمد، ورمزه: حَمْ ويلي الرمز:

١- رقم كبير يدل على الجزء

٢- رقم صغير يشير للصفحة من ذلك الجزء

مثال: حَمْ ٤، ١٧٥ = مسند أحمد، الجزء الرابع، صفحة ١٧٥

ثانياً: صحيح مسلم، ورمزه: مَمْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب في صحيح مسلم

٢- رقم الحديث المتسلسل في مسلم

مثال: مَمْ فضائل الصحابة ١٦٥ = مسلم، حديث ١٦٥، كتاب فضائل الصحابة

ثالثاً: موطأ مالك، ورمزه: طَمْ ويلي الرمز:

١- عنوان الكتاب في الموطأ

٢- رقم الحديث المتسلسل في الموطأ

مثال: طَمْ صفة النبي ٣ = موطأ مالك، حديث رقم ٣ كتاب صفة النبي

رابعاً: صحيح البخاري، ورمزه: خَمْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث

٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب

مثال: خَمْ شركة ١٦٣ = البخاري، كتاب الشركة، الباب الثالث والباب السادس عشر

خامساً: سنن الترمذي، ورمزه: تَمْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث

٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب

مثال: تَمْ أدب ١٥ = سنن الترمذي، كتاب الأدب، الباب الخامس عشر

سادساً: سنن أبي داود، ورمزه: دَمْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث

٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب

مثال: دَمْ طهارة ٧٢ = سنن أبي داود، كتاب الطهارة، الباب الثاني والسبعون

سابعاً: سنن النسائي، ورمزه: نَمْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث

٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب

مثال: نَمْ صيام ٧٨ = سنن النسائي، كتاب الصيام، الباب الثامن والسبعون

ثامناً: سنن ابن ماجه، ورمزه: جَمْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث

٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب

مثال: جَمْ تجارات ٣١ = سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، الباب الحادي والثلاثون

تاسعاً: مسند الدارمي، ورمزه: دِيْ ويلي الرمز:

١- اسم الكتاب الموجود فيه الحديث

٢- رقم الباب داخل ذلك الكتاب

مثال: دِيْ صلاة ٧٩ = مسند الدارمي، كتاب الصلاة، الباب التاسع والسبعون

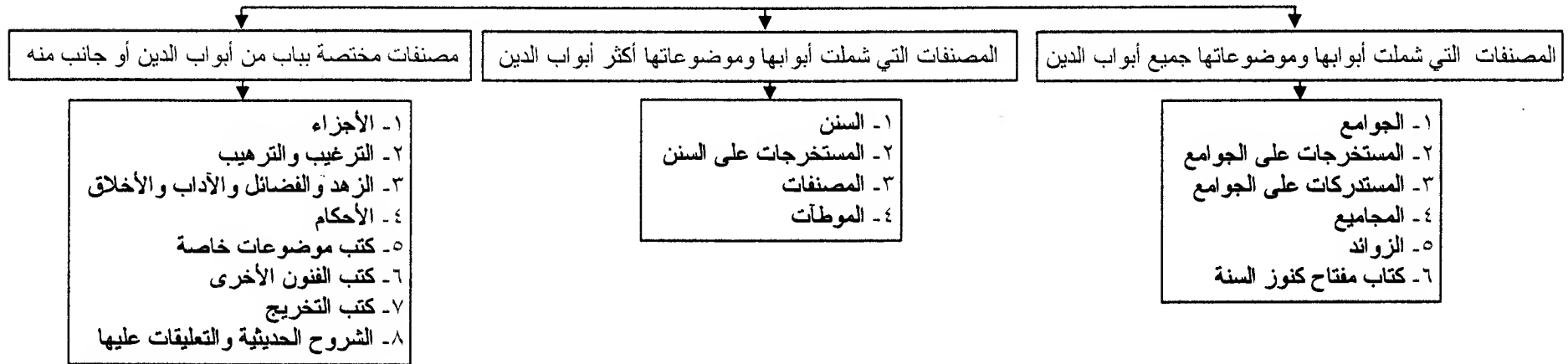
(١) المعجم المفهرس د: ونسبك، بداية الجزء السابع، طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٨٧، أصول التخريج للطحان: ٨٢

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف^(١)



(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٨٧، أصول التخريج للطحان: ٨٢، المعجم المفهرس، ونسلك، بداية الجزء السابع

المصنفات التي يستعان بها وفق الطريقة الرابعة^(١)
التخريج عن طريق معرفة موضوع الحديث أو أحد موضوعاته إن تعلق بأكثر من موضوع، ويستخدم فيها المصنفات التالية:



(١) انظر طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٥١، أصول التخريج للطحان: ٩٥

المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين^(١)

مصنفات رتبها مصنفوها على الأبواب، وشملت أبوابها جميع أبواب الدين، مثل: الإيمان والطهارة والعبادات والمعاملات والنكاح والتاريخ والسير والمناقب والتفسير والآداب والمواعظ، واليوم الآخر الجنة والنار والفتنة والملاحم وأشرط الساعة... الخ



(١) انظر أصول التخرير للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي شملت جميع أبواب الدين^(١)

مفتاح كنوز السنة، امج

الزوائد

المجاميع

ترتيب الكتاب عامة وترتيب مواد خاصة:

- ١- الكتاب مرتب بشكل عام على المواضيع
 - ٢- مواد مرتبة على المعاني والمسائل العلمية والأعلام
 - ٣- قسم كل معنى أو ترجمة إلى موضوعات تفصيلية
 - ٤- رتب عناوين الكتاب على حروف المعجم
 - ٥- اجتهد في جمع ما يتعلق بكل مسألة من الأحاديث والآثار الواردة في تلك الكتب
- ميزة ترتيب الكتاب وفق الموضوع، على طريقة ترتيب الأحاديث وفق حروف المعجم بالنسبة لأول لفظ: الترتيب موضوعياً يدل الباحث على الأحاديث الواردة في الموضوع الذي يريد بحثه، ولو لم يكن يحفظ هذه الأحاديث أو لا يحفظ منها شيئاً، أو لم يكن يعرف أول لفظ فيه أو أي لفظ منه، أما في الطريقة الثانية فلا بد من معرفة أول لفظ رموز الكتاب:

ك: كتاب باب: ح: حديث
ص: صفحة ج: جزء ق: قسم
قا: قابل ما قبلها بما بعدها

م م م فوق العدد من جهة اليسار: الحديث مكرر مرات الرقم الصغير فوق العدد من جهة اليسار: الحديث مكرر بقره في الصفحة أو في الباب
ميزاته مع مقارنة بينه وبين المعجم المفهرس لألفاظ الحديث:

- ١- يوفر على الباحث كثير جداً من الجهد والوقت
- ٢- يجمع كل ما يتعلق بالموضوع الواحد من أحاديث وآثار بحيث يستطيع الباحث استخلاص عناصر بحث كاملة باستعراضها
- ٣- أكثر فائدة من المعجم المفهرس في الدلالة على مواضع الأحاديث في الموضوع الواحد
- ٤- يمتاز عن المعجم المفهرس بفهرسة الأعلام
- ٥- صغر حجمه بالنسبة للمعجم، فهو مجلد والمعجم سبعة وفي الصفحة التالية مزيد من البحث حول هذا الكتاب

تعريفها: مصنفات يجمع فيها مؤلفها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى، مثل:

- ١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة لأحمد بن محمد البوصيري^{٨٤٠هـ}، يشتمل على: زوائدها على الكتب الخمسة^(٥)
- ٢- فوائد المنقي لزوائد البيهقي للبوصيري^{٨٤٠هـ}، وهي زوائد سنن البيهقي الكبرى، على الكتب الستة^(٦)
- ٣- إتحاف السادة المهرة بخيرة بزوائد العشرة للبوصيري، على الكتب الستة^(٦)، والمسانيد العشرة هي:

- ١- مسند أبي داود الطيالسي^{٢٠٤هـ}
- ٢- مسند الحميدي^{٢١٩هـ}
- ٣- مسند مسدد بن مسرهد^{٢٢٨هـ}
- ٤- مسند محمد بن يحيى العدني^{٢٤٣هـ}
- ٥- مسند إسحاق بن راهوية^{٢٣٨هـ}
- ٦- مسند أبي بكر بن أبي شبة^{٢٣٥هـ}
- ٧- مسند أحمد بن منيع^{٢٤٤هـ}
- ٨- مسند عبد بن حميد^{٢٤٩هـ}
- ٩- مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة^{٢٨٢هـ}
- ١٠- مسند أبي يعلى الموصلي^{٣٠٧هـ}

- ٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني^{٨٥٢هـ}، على الكتب الستة^(٦) ومسند أحمد، وهذه المسانيد هي العشرة المذكورة أعلاه سوى: مسند أبي يعلى الموصلي، ومسند إسحاق بن راهويه
- ٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي^{٨٠٧هـ} على الكتب الستة^(٦)، وهي زوائد:

- ١- مسند أحمد^{٢٤١هـ}
- ٢- مسند أبي يعلى الموصلي^{٣٠٧هـ}
- ٣- مسند أبي بكر البزار^{٢٩٩هـ}
- ٤- المعجم الكبير للطبراني^{٣٦٠هـ}
- ٥- المعجم الأوسط للطبراني^{٣٦٠هـ}
- ٦- المعجم الصغير للطبراني^{٣٦٠هـ}

تعريفها: جمع مجمع، وهي كل كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث عدة مصنفات، ورتبه على ترتيب تلك المصنفات التي جمعها فيه، مثل:

- ١- الجمع بين الصحيحين لمحمد بن أبي نصر الحميدي^{٤٨٨هـ}
- ٢- التجريد للصالح والسنن^(٦) لرؤين بن معاوية الأندلسي^{٥٣٥هـ}
- ٣- جامع الأصول من أحاديث الرسول^(٦) لابن الأثير^{٦٠٦هـ}
- ٤- مشارق الأنوار النبوية، من صحاح الأخبار المصطفوية^(٤) للحسن بن محمد الصاغاني^{٦٥٠هـ}
- ٥- جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد لمحمد بن محمد بن سليمان المغربي^{١٠٩٤هـ}، وقد اشتمل على أربعة عشر كتاباً من كتب الحديث هي:

- صحيح البخاري^{٢٥٦هـ}، محمد بن إسماعيل
- صحيح مسلم^{٢٦١هـ}، بن الحجاج النيسابوري
- موطأ مالك^{١٧٩هـ}، بن أنس الأصبجي
- سنن الترمذي^{٢٧٩هـ}، محمد بن عيسى بن سورة
- سنن النسائي^{٣٠٣هـ}، أحمد بن شعيب
- سنن أبي داود^{٢٧٥هـ}، سليمان بن الأشعث السجستاني
- سنن ابن ماجة^{٢٧٣هـ}، محمد بن يزيد القزويني
- مسند الدارمي^{٢٥٥هـ}، عبد الله بن عبد الرحمن
- مسند أحمد^{٢٤١هـ}، بن حنبل الشيباني
- مسند أبي يعلى^{٣٠٧هـ}، الموصلي
- مسند أبو بكر أحمد بن عمر البزار^{٢٩٩هـ}
- المعجم الكبير للطبراني^{٣٦٠هـ}
- المعجم الأوسط للطبراني^{٣٦٠هـ}
- المعجم الصغير للطبراني^{٣٦٠هـ}

- (١) أصول التخرير للطحان: ٩٥ فما فوق
- (٢) للكتب الستة: البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجة
- (٣) البخاري ومسلم والموطأ والترمذي والنسائي وأبو داود
- (٤) جمع بين صحيح البخاري ومسلم
- (٥) البخاري، مسلم، سنن الترمذي، سنن أبي داود، سنن النسائي

مفتاح كنوز السنة

فهرس لأربعة عشر كتاباً من كتب الحديث، مرتب حسب المواضيع، للمستشرق الهولندي د. آرثد جان فينيتك^{١٩٣٩م}، وترجمة محمد فؤاد عبد الباقي^{١٣٨٢هـ}

الرقم	اسم الكتاب	طريقة الدلالة على الحديث ببيان	الرموز التي يستخدمها المعجم لكتب الحديث المفهرسة، وغيرها مع مثال توضيحي	الطبعة المعتمدة
١	موطأ مالك ^{١٢٧٢هـ}	رقمي الكتاب والحديث	ما- ٩٤ = الموطأ: كتاب ٤، الحديث التاسع	القاهرة ١٢٧٩هـ
٢	مسند أحمد ^{١٢٤١هـ}	رقمي الجزء والصفحة	حم- رابع ص ٣١٦ = مسند أحمد: الجزء الرابع صفحة ٣١٦، مكرراً مرتين	القاهرة ١٣١٣هـ
٣	سنن الدارمي ^{١٢٥٥هـ}	رقمي الكتاب والباب	مي-ك ٨٣ و ٩٢ = سنن الدارمي: كتاب الوضوء، باب ٨٣ و باب ٩٢	دهلي ١٣٢٧هـ
٤	صحيح البخاري ^{١٢٥١هـ}	رقمي الكتاب والباب	بخ-ك ٧٨ ب ١٢ ق ١٣ = البخاري: كتاب ٧٨، باب ١٢	ليدن ١٨٦٢-١٨٦٨م
٥	صحيح مسلم ^{١٢١٢هـ}	رقمي الكتاب والحديث	مس-ك ١٥ ح ١٤٧ = صحيح مسلم: كتاب الحج، حديث رقم ١٤٧	بولاق ١٢٩٠هـ
٦	سنن ابن ماجه ^{١٢٧٣هـ}	رقمي الكتاب والباب	ك- ٥ ب ٢٧ = سنن ابن ماجه: كتاب الإقامة، باب ٢٧	القاهرة ١٣١٣هـ
٧	سنن أبي داود ^{١٢٧٥هـ}	رقمي الكتاب والباب	بد-ك ١١ ب ٥٦ = سنن أبي داود: كتاب المناسك، باب ٥٦	القاهرة ١٢٨٠هـ
٨	جامع الترمذي ^{١٢٧٢هـ}	رقمي الكتاب والباب	تر-ك ٤٥ ب ١٠٤ = سنن الترمذي: كتاب الدعوات، باب ١٠٤	بولاق ١٢٩٢هـ
٩	سنن النسائي ^{١٢٠١هـ}	رقمي الكتاب والباب	نس-ك ١٣ ب ٣٦-٣٩ = سنن النسائي: كتاب السهو باب ٣٦-٣٩	القاهرة ١٣١٢هـ
١٠	مسند الطيالسي ^{١٢٠٤هـ}	رقم الحديث	ط-ح ٧٨٥ = مسند الطيالسي:	حيدر آباد ١٣٢١هـ
١١	مسند زيد بن علي ^{١٢١٢هـ}	رقم الحديث	ز- ح ٢٥ = مسند زيد: حديث رقم ٢٥	ميلانو ١٩١٩هـ
١٢	سيرة ابن هشام ^{١٢١٢هـ}	رقم الصفحة	هش- ص ٩٥ = سيرة ابن هشام: صفحة ٩٥	غوتغن ١٨٥٩-١٨٦٠م
١٣	مغازي الواقدي ^{١٢٠٧هـ}	رقم الصفحة	قد - ص ٨٨ = مغازي الواقدي: صفحة ٨٨	برلين ١٨٨٢م
١٤	طبقات ابن سعد ^{١١٠٠هـ}	أرقام الجزء والقسم إن وجد والصفحة	عد - ج ٥ ق ٢ ص ٣ = طبقات ابن سعد: الجزء الخامس، القسم الثاني، صفحة ٣	ليدن ١٩٠٤-١٩٠٨م

مثال في التخريج: لتخريج حديث أبي هريرة "من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسا له في أثره فليصل رحمه"، نستطلع موضوع الحديث من خلال ألفاظه، فنجد أن موضوعه: هو الأرحام، أو الرحم، نبحت عن الأرحام فنجد أنه يقول لنا "انظر الرحم"، نبحت عن الرحم فنجد تحته عدة عناوين قد تصل ثلاثة وعشرين، فنبحث عن أقرب هذه العناوين للحديث المطلوب، فنجد فيه عنوان: "أجر صلة الرحم"، وقد يكون الحديث المطلوب فيه، فنجد أنه يذكر فيه الآتي:

بخ-ك ٧٨ ب ١٢ ق ١٣ = راجع البخاري كتاب رقم ٧٨ باب رقم ١٢ وقابل باب رقم ١٣

مس-ك ٤٥ ح ١٦ و ١٧ = هذه الرموز تعني: راجع مسلم كتاب رقم ٤٥ حديث رقم ١٦ و ١٧

تر-ك ٢٥ ب ٩ و ٩٩ = هذه الرموز تعني: راجع سنن الترمذي، كتاب رقم ٢٥ و باب رقم ٩، ٩٩

حم- ثلث ص ١٨٩ و ٤٨٤ ثالث ص ١٥٦ و ٢٢٩ و ٢٤٧ و ٢٦٦ خامس ص ٢٧٩ وهذه الرموز تعني: راجع أحمد ج ٢ ص ١٨٩ و ص ٤٨٤ و ج ٣ ص ١٥٦ و ص ٢٢٩ و ص ٢٤٧ و ص ٢٦٦ و ج ٥ ص ٢٧٩

ملاحظة أولى: ذكر مترجم المعجم في مقدمته أسماء كتب كل مصنف مقسم إلى كتب، علماً بأن المصنفات التي قسمها مصنفوها إلى كتب هي: الكتب الستة، وسنن الدارمي، وموطأ مالك، ثم ذكر رقم كل كتاب بجانبه مع بيان عدد أبواب كل كتاب منها، إلا في صحيح مسلم وموطأ مالك فإنه بين عدد أحاديث كل كتاب، فإذا رجعت إلى هذا الترتيب عرفت عناوين الكتب التي ذكرها في المثال المذكور أعلاه، كما يلي:

- كتاب رقم ٧٨ في البخاري هو: كتاب الأدب - كتاب رقم ٤٥ في مسلم هو: كتاب الأدب - كتاب رقم ٢٥ في سنن الترمذي هو: كتاب البر والصلة
فإذا حذفنا أرقام الكتب ووضعنا أسماءها كما هنا، لم يبق عليك إلا أن ترجع إلى هذه الكتب ذاتها وتبحث عن الباب الذي ذكر أن الحديث فيه، أو تبحث عن رقم الحديث الذي ذكره. فمثلاً تأخذ صحيح البخاري وتحضر منه كتاب الأدب وهو في ج ١٠ ص ٤٠٠ ثم تحضر الباب رقم ١٢ فتجده في ص ٤١٥ باب "من بسط له في الرزق بصلة الرحم" وفيه الحديث الذي معنا والذي أردنا تخرجه فتقول:
أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب "من بسط له في الرزق بصلة الرحم" ج ١٠ ص ٤١٥ من فتح الباري ط السلفية

ملاحظة ثانية: الطبقات التي اعتمدها المفتاح والمذكورة في الجدول أعلاه، نادرة أو مفقودة، لكن تعتمد الطبقات المذكورة في المعجم المفهرس سابقاً للكتب التسعة الأولى، فهي موافقة للمفتاح، أما الكتب الخمسة الباقية، فإن لم يحصل عليها الباحث فإنه يحاول تحصيل طبعة مقاربة لها، فهي توصله للموقع على وجه التقريب، وعموماً فإن الباحث إذا لم يجد طلبه في الباب المحدد، فليتقدمه أو ليتأخر عنه بباب أو بابين، حيث أن عدد الأبواب قد يختلف لاختلاف الطبقات

ملاحظة ثالثة: لم يفهرس المفتاح آراء مالك الفقهية في الموطأ، ولم يرقم أسانيد صحيح مسلم المكررة، التي يذكرها مسلم في صحيحه لتقوية الحديث الأول في الباب الذي يورده كاملاً

(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ١٦٧، أصول التخريج للطحان: ١٠٦، مفتاح كنوز السنة: المقدمة

المصنفات التي تناولت أكثر أبواب الدين^(١)

الموطآت

تعريف الموطأ: كتاب حديث مرتب على أبواب الفقه، يضم الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة فهو كالمصنف وإن اختلفت التسمية الفرق بين الموطأ والسنن: السنن تقتصر على الأحاديث المرفوعة إلا ما ندر أما المصنف، ففيه المرفوع والموقوف والمقطوع

أشهرها:

- ١- موطأ مالك بن أنس المدني ت ١٧٩هـ
- ٢- موطأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ت ١٨٥هـ
- ٣- موطأ عبد الله بن محمد المروزي ت ٢٩٣هـ

المصنفات

تعريفها: كتب حديث مرتبة على أبواب الفقه، تضم الأحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة، ففيها أحاديث وأقوال صحابة، وتابعين، وأتباع التابعين أحياناً الفرق بين المصنف والسنن: السنن تقتصر على الأحاديث المرفوعة إلا ما ندر أما المصنف، ففيه المرفوع والموقوف والمقطوع

أشهرها:

- ١- مصنف أبي سلمة حماد بن سلمة البصري ت ١٦٧هـ
- ٢- مصنف أبي سفيان وكيع بن الجراح ت ١٩٦هـ
- ٣- مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ
- ٤- مصنف عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ
- ٥- مصنف بقي بن مخلد القرطبي ت ٢٧٦هـ

المستخرجات على السنن

تعريف المستخرج: أن يأتي المصنفُ المُستخرجُ إلى كتاب من كتب الحديث فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه ولو في الصحابي، مثل: المستخرجة على سنن أبي داود ت ٢٧٥هـ لقاسم بن أصبغ ت ٣٤٠هـ

السنن

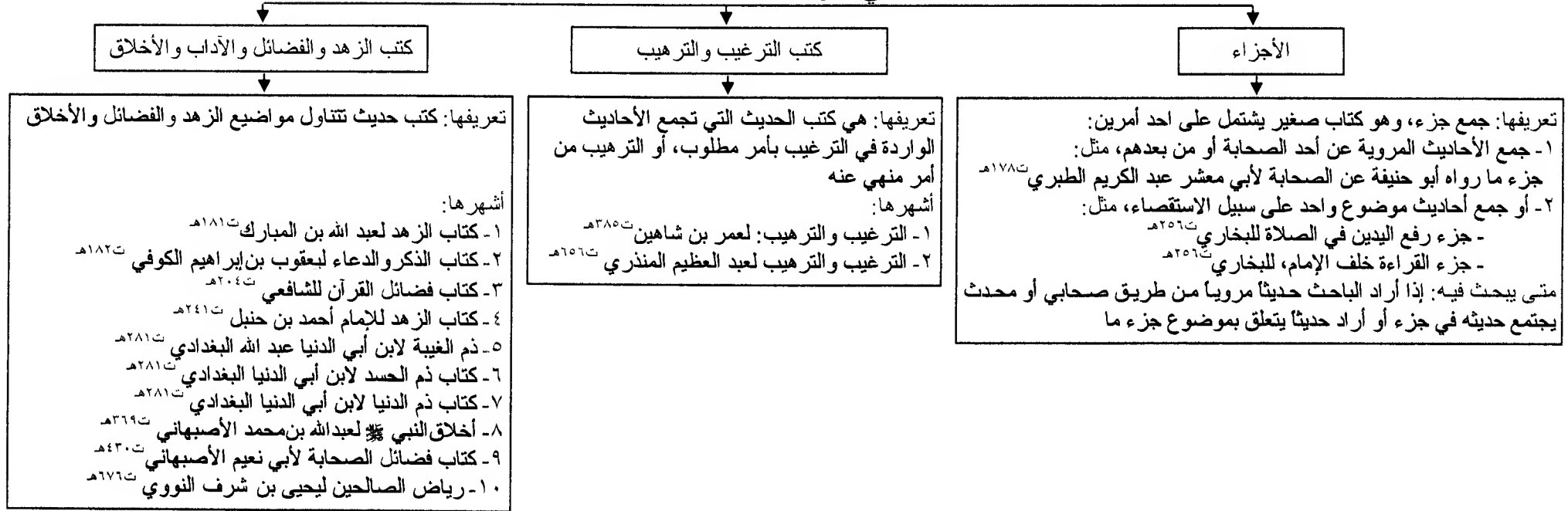
تعريفها: كتب حديث مرتبة على أبواب الفقه، وتشتمل على الأحاديث المرفوعة فقط

أشهرها:

- ١- سنن الشافعي، محمد ابن إدريس ت ٢٠٤هـ
- ٢- سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن ت ٢٥٥هـ
- ٣- سنن ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣هـ
- ٤- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ
- ٥- سنن النسائي (المجتبى) أبي عبد الرحمن أحمد ت ٣٠٢هـ
- ٦- سنن الدارقطني، علي بن عمر ت ٣٨٥هـ
- ٧- سنن البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ

(١) انظر اصول التخریج للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين^(١)



(١) انظر اصول التخريج للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين^(١)

كتب الفنون الأخرى

تعريفها: كتب مصنفة في غير الحديث النبوي، ككتب التفسير والفقه والتاريخ وغيرها، لكن ورد فيها كثير من الأحاديث، وهي نوعان:

- ١- مصنفات تروي الحديث بالسند أصالة، لا أخذاً من كتاب آخر
- ٢- مصنفات تورد الحديث مجرداً عن السند ثم تذكر من أخرجه من أصحاب كتب الحديث

أشهرها:

- ١- جامع البيان عن تأويل القرآن لمحمد بن جرير الطبري ت٣١٠هـ / تفسير
- ٢- تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير ت٣١٠هـ / تاريخ
- ٣- المغني لابن قدامة ت٦٢٠هـ / فقه حنبلي
- ٤- المجموع شرح المذهب للنووي ت٦٧٢هـ / فقه شافعي
- ٥- تفسير ابن كثير، لإسماعيل بن عمر ت٧٧٤هـ
- ٦- الدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور للسيوطي ت٩١١هـ

كتب موضوعات خاصة

تعريفها: كتب أفردت لأبواب خاصة، بحث مؤلفوها موضوعاً واحداً فقط في كل كتاب، أشبعوه من جميع جوانبه ونشروا في ثناياه عدداً كبيراً من الأحاديث المتعلقة بذلك الموضوع

أشهرها:

- ١- الفتن والملاحم لنعيم بن حماد المروزي ت٢٢٨هـ
- ٢- الإخلاص لعبد الله بن أبي الدنيا ت٢٨١هـ
- ٣- الأسماء والصفات لأحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ
- ٤- كتاب ذم الكلام لعبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ت٤٨١هـ
- ٥- كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك المروزي

كتب الأحكام

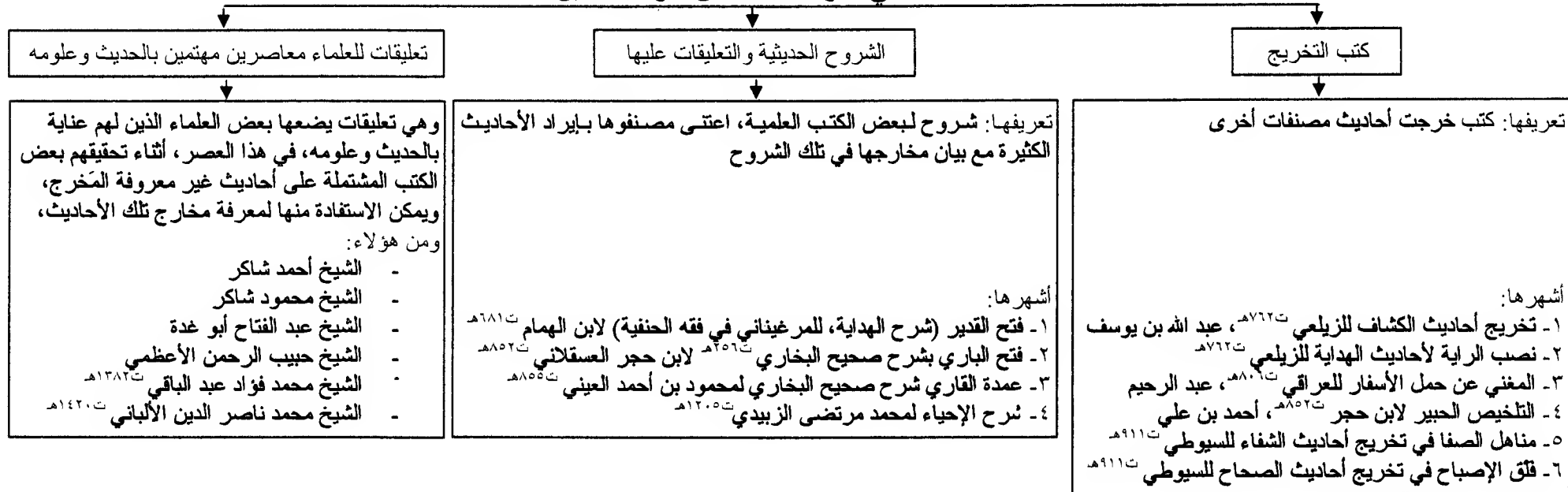
تعريفها: هي الكتب التي اشتملت على أحاديث الأحكام فقط، وهي أحاديث منتقاة من أمهات كتب الحديث ترتيبها: على أبواب الفقه ومنها الكبير، والمتوسط، والصغير

أشهرها:

- ١- الأحكام الكبرى لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ت٥٨١هـ
- ٢- الأحكام الصغرى للإشبيلي ت٥٨١هـ
- ٣- الأحكام لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ت٦٠٠هـ
- ٤- عمدة الأحكام عن سيد الأنام لعبد الغني المقدسي ت٦٠٠هـ
- ٥- المنتقى في الأحكام لعبد السلام بن تيمية ت٦٥٢هـ
- ٦- الإمام في أحاديث الأحكام لابن دقيق العيد محمد بن علي ت٧٠٢هـ
- ٧- الإمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد ت٧٠٢هـ
- ٨- بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ

(١) انظر أصول التخريج للطحان: ٩٥ فما فوق

المصنفات التي تناولت جانباً من جوانب الدين^(١)



(١) انظر أصول التخرير للطحان: ٩٥ فما فوق

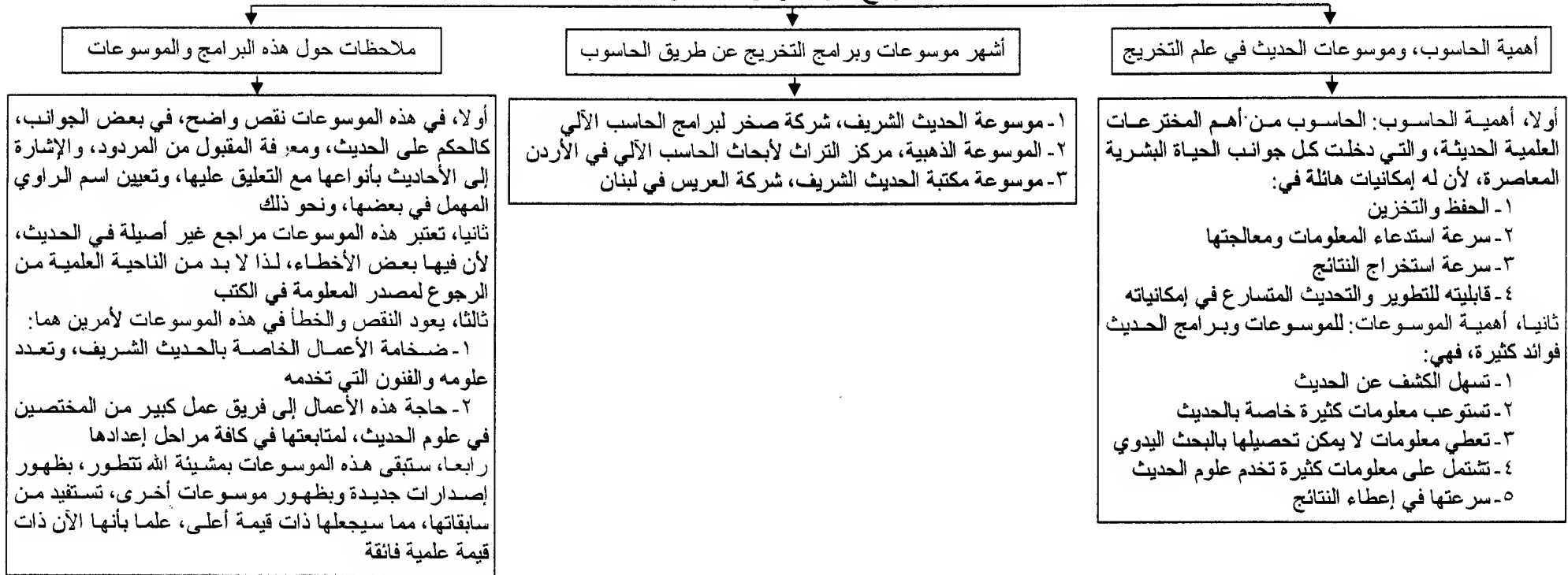
الطريق الخامسة^(١)

التخريج عن طريق النظر في حال الحديث سنداً ومتناً



(١) طرق تخريج الحديث لعبد الهادي: ٢٤٣، أصول التخريج للطحان: ١٢٩

الطريقة السادسة التخريج عن طريق الحاسوب^(١)



(١) أنظر: موسوعة الحديث الشريف، شركة صخر لبرامج الحاسب الآلي، - الموسوعة الذهبية، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، موسوعة مكتبة الحديث الشريف، شركة العريس، لبنان، الواضح في فن التخريج ودراسة الأسانيد: ١٤٥

أشهر موسوعات تخريج الحديث النبوي الشريف بالحاسوب^(١)

الموسوعة الذهبية

التعريف بها: من أكبر الموسوعات التي جمعت مئات من كتب الحديث الشريف، التي روت الأحاديث بأسانيدھا ومتونها، من كتب الصحاح، والجوامع، والسنن، والموطآت، والمسانيد، وكتب المستدرکات، والمستخرجات، وشروح الحديث، وغريبه، وكتب الرجال، والتاريخ، والسير مجالات الاستفادة من الموسوعة الذهبية في معرفة موضع الحديث:

- ١- المقدمات
- ٢- العرض
- ٣- البحث
- ٤- الموسوعات
- ٥- المعاجم
- ٦- الفهارس
- ٧- نطاق البحث
- ٨- دراسات
- ٩- وظائف
- ١٠- مساعدة
- ١١- البحث الصرفي
- ١٢- البحث عن الرواة
- ١٣- البحث الموضوعي
- ١٤- البحث في الآيات القرآنية
- ١٥- البحث عن معنى كلمة
- ١٦- البحث السريع
- ١٧- عرض نتائج آخر بحث
- ١٨- الإصدارات المستقبلية

طرق التخريج بواسطة الموسوعة:

- ١- عن طريق معرفة راوي الحديث
- ٢- عن طريق معرفة طرف الحديث
- ٣- عن طريق معرفة كلمة أو أكثر في الحديث
- ٤- عن طريق معرفة موضوع الحديث
- ٥- عن طريق معرفة لفظة في الحديث

كيفية استخدام الموسوعة للتخريج، نتضح من خلال:

- ١- الوثائق المرفقة مع الموسوعة
- ٢- المقدمات على القرص المدمج
- ٣- بالممارسة العملية

موسوعة الحديث الشريف

التعريف بها: موسوعة حديث أصدرتها شركة صخر تشتمل على أحاديث تسعة كتب، هي:

١- الكتب الستة:

- أ- صحيح البخاري^{٢٥٦هـ}، وشرحه فتح الباري لابن حجر^{٨٥٢هـ}
- ب- صحيح مسلم^{٢٦١هـ}، وشرحه للنووي^{٦٧٦هـ}
- ج- سنن الترمذي^{٢٧٩هـ}، وشرحه تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي للمباركفوري
- د- سنن أبي داود^{٢٧٥هـ}
- هـ- سنن النسائي^{٣٠٣هـ}
- و- سنن ابن ماجه^{٢٧٣هـ}
- ٢- موطأ مالك^{١٥٨هـ}
- ٣- مسند أحمد^{٢٤١هـ}
- ٤- سنن الدارمي^{٢٥٥هـ}

مجالات الاستفادة من الموسوعة في معرفة موضع الحديث:

- ١- تخريج الحديث بالطرق الخمسة التي مرت آنفاً
 - ٢- معرفة حال الرواة في الجرح والتعديل، والحكم عليهم
 - ٣- معرفة نوع الحديث؛ من حيث الرفع والوقف
 - ٤- معرفة نوع الحديث؛ من حيث الاتصال وعدمه
 - ٥- عرض أطراف الحديث
 - ٦- بيان معنى الكلمات الغريبة في الحديث، ومعرفة شرحه
 - ٧- معرفة شيوخ الراوي وتلاميذه
 - ٨- تخريج الحديث بمعرفة من رواه من أصحاب كتب الموسوعة التسعة
- كيفية استخدام الموسوعة للتخريج: يتضح ذلك من خلال:
- ١- الوثائق المرفقة مع الموسوعة
 - ٢- المقدمات على القرص المدمج
 - ٣- بالممارسة العملية

(١) انظر: برنامج الموسوعة الذهبية، برنامج موسوعة الحديث الشريف، الواضح في فن التخريج للعكيلة: ١٤٥

مقدمات حول دراسة الأسانيد والحكم على الحديث^(١)

ما تحتاج إليه دراسة الأسانيد

مكونات الحديث، السند والمتن، ومعناها، وأهمية السند

المقصود بدراسة الأسانيد، والحكم على الحديث

تحتاج دراسة الأسانيد، بل تعتمد على:

يتكون الحديث من السند والمتن، ومعناها:

أولاً: المقصود بدراسة الأسانيد:

- ١- علم الجرح والتعديل
- ٢- تاريخ الرواة وتراجمهم
- أولاً- الحاجة إلى علم الجرح والتعديل للحكم على رجال الإسناد ومعرفة مرتبة الحديث:
- ١- لا بد من معرفة قواعد الجرح والتعديل المعتمدة عند علمائه، ومعرفة معنى ألفاظ الجرح والتعديل في اصطلاح علمائه، ومراتب هذه الألفاظ: من أعلى مراتب التعديل، إلى أدنى مراتب الجرح، ومعرفة شروط الراوي المقبول، وكيفية ثبوت عدالته وضبطه، وغير ذلك من الأمور التي تتعلق بهذه المباحث، وذلك حتى:
- ٢- نستطيع البدء بدراسة الإسناد، ومن ثم:
- ٣- الحكم على الحديث

- السند لغة: المُعْتَمَد، لأن المتن يستند إليه
- واصطلاحاً: سلسلة الرجال الموصلة للمتن
- المتن لغة: ما صلب وارتفع من الأرض
- واصطلاحاً: ما ينتهي إليه السند من الكلام

مثال يوضح السند والمتن:

أخرج البخاري من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدرى أين باتت يده"

ففي الحديث المذكور أعلاه الذي أخرجه البخاري السند هو ابتداء من: البخاري

وانتهاء به: أبي هريرة

والمتن هو: نص الحديث، أي قوله ﷺ: "إذا استيقظ أحدكم... الخ"

أهمية الإسناد:

- ١- الحد من ظاهرة الوضع في الحديث الشريف
- ٢- تمكين المختصين من الحكم على الأحاديث من خلال دراسة هذه الأسانيد
- ٣- المحافظة على الكتاب والسنة نقيان من الأخبار الموضوعة والمدسوسة

- ١- دراسة سلسلة رجال الإسناد بالرجوع إلى ترجمة كل منهم، ومعرفة القوي والضعيف بشكل عام
- ٢- معرفة أسباب القوة والضعف في كل راوي بالتفصيل
- ٣- كشف الاتصال أو الانقطاع بين رجال سلسلة الإسناد، وذلك بـ:
- معرفة مواليد الرواة ووفياتهم
- معرفة تدليس بعض الرواة لا سيما إذا عنعنوا
- الإطلاع على أقوال أئمة الجرح والتعديل في أن فلانا سمع من فلان، أو لم يسمع منه
- الغوص في خبايا الإسناد لاستخراج العلل الخفية التي لا تبدو لكل ناظر في ذلك السند
- معرفة الصحابة والتابعين لتمييز المرسل من الموصول والموقوف من المقطوع، إلى غير ذلك من الدراسات الدقيقة المبنية على العلم بأصول الجرح والتعديل ومعرفة الرواة التي يندرج تحتها علوم كثيرة مثل:

- المتفق والمختلف

- المتشابه

- الكنى والألقاب، وغيرها

ثانياً: المقصود بالحكم على الحديث: أي الحكم على سنده ومنتده، كما يتضح مما يلي:

أ- الحكم على سند الحديث: هو أن نقرر النتيجة التي توصلنا إليها من خلال دراسة الإسناد بقولنا مثلاً: هذا إسناد صحيح، أو هذا إسناد ضعيف، أو موضوع

ب- الحكم على متن الحديث: هو أن نصدر على الحديث حكماً كالقول: هذا حديث صحيح أو ضعيف أو موضوع، وهذا أصعب وأدق من الحكم على السند وحده، ويحتاج زيادة على ما تقدم في الحكم على سند الحديث إلى أمور أخرى مهمة مثل:

- النظر في ذلك المتن هل فيه شذوذ أو علة قاذحة؟
- هل روي هذا المتن بإسناد آخر أو بأسانيد أخرى، يمكن أن يتغير الحكم بسببها؟

ثانياً- شروط قبول الراوي: بالإجماع هناك شرطان لقبول رواية الراوي والاحتجاج بها:

١- العدالة، وهي أن يكون الراوي:

- مسلماً
- عاقلاً
- سليماً من خوارم المروءة

وتثبت العدالة بـ:

- تنصيب معذلين عليها، بأن ينص عليها أحد العلماء في كتب الجرح والتعديل
- الاستفاضة والشهرة، كأن يشتهر عالم بالصدق والاستقامة والضبط، كمالك بن أنس أما مذهب ابن عبد البر، أن كل حامل علم معروف العناية به، يحمل أمره على العدالة حتى يتبين جرحه، ولا يحتاج للسؤال عنه، فهو مذهب مرجوح كغير مرضي عند العلماء
- ٢- الضبط، وهي أن يكون الراوي:

- غير سيء الحفظ
- غير مخالف للثقاة
- غير فاحش الغلط
- غير كثير الأوهام
- غير مغفل

ويعرف الضبط بـ: موافقة الثقات المتقين في الرواية، فمن كثرت مخالفته لهم، اختل ضبطه ولم يحتج به، ولا تضر المخالفة الفادرة لهم

ثالثاً- هل يقبل الجرح والتعديل من غير بيان الأسباب؟

- ١- أما التعديل فيقبل على المذهب الصحيح، لصعوبة عد وذكر أسبابه
- ٢- وأما الجرح فلا يقبل إلا مفسراً مبين السبب، لعدم صعوبة ذكر سببه، ولأن الناس يختلفون في أسباب الجرح، فقد يجرح أحدهم بما ليس بجرح
- رابعاً- هل يثبت الجرح والتعديل بقول واحد؟
- الصحيح ثبوته، ولو بقول عبد أو امرأة، وقيل لا بد من اثنين كالشهادة، وهذا مرجوح
- خامساً- اجتماع الجرح والتعديل في راو واحد؟
- المعتمد تقديم الجرح إذا كان الجرح مفسراً، وإن كان غير مفسر قدم التعديل

مراتب ألفاظ الجرح والتعديل وحكمها^(١)

مراتب ألفاظ الجرح

تطور اعتماد مراتب ألفاظ الجرح واستقر أخيراً على ست مراتب هي:

- ١- ما دل فيه على التلئين - وهي أسهل مراتب الجرح
مثل: فلان لين الحديث أو فيه مقال، أو في حديثه ضعف، أو ليس بذاك، أو ليس بمأمون
- ٢- ثم ما صرّح بعدم الاحتجاج به، وشبهه
مثل: فلان لا يحتج به أو ضعيف، أو له مناكير، أو واد، أو ضعّفوه
- ٣- ثم ما صرّح بعدم كتابة حديثه
مثل: فلان لا يكتب حديثه، أو لا تحل الرواية عنه، أو ضعيف جداً، أو واد بمرة، أو طرحوا حديثه
- ٤- ما دل على اتهامه بالكذب
مثل: فلان متهم بالكذب، أو متهم بالوضع، أو يسرق الحديث، أو ساقط، أو ليس بثقة
- ٥- ثم ما دل على وصفه بالكذب
مثل: فلان كذاب، أو دجال، أو وضاع، أو يكذب، أو يضع
- ٦- ثم ما دل على المبالغة في الكذب
مثل: فلان أكذب الناس، أو إليه المنتهى في الكذب، أو هو ركن الكذب، أو هو معدن الكذب، أو إليه المنتهى في الوضع
حكم هذه المراتب:
- ١- أصحاب المرتبتين الأولى والثانية: لا يحتج بحديثهم، لكن يكتب حديثهم للاعتبار فقط، وإن كان أهل المرتبة الثانية دون المرتبة الأولى
- ٢- أصحاب المراتب الأربع الأخيرة: لا يحتج بحديثهم، ولا يكتب، ولا يعتبر به، لأنه لا يصلح لأن يتقوى أو يقوّي غيره

مراتب ألفاظ التعديل

تطور اعتماد مراتب ألفاظ التعديل واستقر أخيراً على ست مراتب هي:

- ١- ما دل على المبالغة في التوثيق، أو كان على وزن "أفعل"
مثل: فلان أثبت الناس، أو أوثق الخلق، أو أوثق من أدركت من البشر
 - ٢- ثم ما تأكد بصفة أو صفتين من صفات التوثيق
مثل: ثقة ثقة، أو ثقة ثبت، أو ثبت حجة، أو ثقة مأمون، أو ثقة مأمون
 - ٣- ثم ما دل على التوثيق من غير تأكيد
مثل: ثقة، أو حجة، أو ثبت، أو كأنه مصحف، أو عدل ضابط
 - ٤- ثم ما دل على التعديل من دون إشعار بالضبط
مثل: صدوق، أو محله الصدق، أو لا بأس به
 - ٥- ثم ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح
مثل: فلان شيخ، أو روى عنه الناس، أو إلى الصدوق ما هو، أو وسط، أو شيخ وسط
 - ٦- ثم ما أشعر بالقرب من التجريح
مثل: فلان صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو يعتبر به، أو مقارب الحديث، أو صالح
- حكم هذه المراتب:
- أ- المراتب الثلاث الأولى: يحتج بأهلها، وإن كان بعضهم أقوى من بعض
 - ب- المرتبتان الرابعة والخامسة: لا يحتج بأهلها، ولكن يكتب حديثهم، ويختبر، وإن كان أهل المرتبة الخامسة دون أهل المرتبة الرابعة
 - ج- المرتبة السادسة: لا يحتج بأهلها، ولكن يكتب حديثهم للاعتبار دون الاختبار، وذلك لظهور أمرهم في عدم الضبط

المصنفات في علم الرجال

الغاية من هذه المصنفات

خدمة السنة المطهرة وذب الافتراء عنها، وذلك بحصر أسماء جميع من تعرض لرواية السنة المشرفة ونقل نصوصها، ثم الكلام عنهم وعن جوانب حياتهم تفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بثبوت الراوي أو تجريخه:
- فإن معرفة حال رواة الحديث وتمييز القوي من الضعيف وتمييز الصادق من الكاذب من شأنه أن يكشف حال الوضاعين ويعريهم أمام الناس، فيجتنب المسلمون مروياتهم، فتبقى الأحاديث النبوية الشريفة نقية من كل حديث مدسوس، فإن أعداء الإسلام من الزنادقة والملاحدة الذين عجزوا عن النيل منه في العلن لجأوا إلى أسلوب الدس على الرسول ﷺ، في محاولة لهدم دعائم الإسلام، فوقف لهم علماء الحديث بالمرصاد، ينفون عنه تأويل الغالين وانتحال المبطلين، فحفظ الله بهم سنة نبيه ﷺ

أشهر أنواع المصنفات في علم الرجال وأشهر ما صنف في كل نوع

- في معرفة الصحابة:
- ١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر ت ٤٦٣هـ
 - ٢- أسد الغاية في معرفة الصحابة، لابن الأثير الجزري ت ٦٣٠هـ
 - ٣- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
- في كتب الطبقات:
- ١- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد الواقدي ت ٢٣٠هـ
 - ٢- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ
- في رواة الحديث عامة:
- ١- التاريخ الكبير، للبخاري ت ٢٥٦هـ
 - ٢- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم ت ٣٢٧هـ
- في رجال كتب مخصوصة:
- ١- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأحمد بن محمد الكلاباذي ت ٢٩٨هـ (رجال صحيح البخاري)
 - ٢- التعريف برجال الموطأ، لمحمد بن يحيى الحذاء التميمي ت ٤١٦هـ (رجال الموطأ)
 - ٣- رجال صحيح مسلم، لابن منجويه أبي بكر الأصفهاني ت ٤٣٨هـ (رجال مسلم)
 - ٤- الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني أبي الفضل المقدسي ت ٥٠٧هـ (رجال البخاري ومسلم)
 - ٥- الكمال في أسماء الرجال للمقدسي ت ٤٠٠هـ (للكتب الستة، الكتاب أصل لعدة كتب تذكر في صفحات تالية)
 - ٦- التذكرة برجال العشرة، لمحمد بن علي الحسيني الدمشقي ت ٧٢٥هـ (رجال الكتب الستة، ومسند أبي حنيفة، وموطأ مالك، ومسند الشافعي، ومسند أحمد)
 - ٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
- في الثقات خاصة:
- ١- كتاب الثقات، لأبي الحسن أحمد بن صالح العجلي ت ٣٦١هـ
 - ٢- كتاب الثقات، لمحمد بن أحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ
 - ٣- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لعمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥هـ
- في الضعفاء والمتكلم فيهم:
- ١- الضعفاء الكبير، للبخاري ت ٢٥٦هـ
 - ٢- الضعفاء الصغير، للبخاري ت ٢٥٦هـ
 - ٣- الضعفاء والمتروكون، للنسائي ت ٣٠٣هـ
 - ٤- كتاب الضعفاء، لمحمد بن عمرو العقيلي ت ٣٢٣هـ
 - ٥- معرفة المجروحين من المحدثين، لمحمد بن أحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ
 - ٦- الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني ت ٤٤٨هـ
 - ٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت ٨٥٢هـ
 - ٨- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
- في رجال بلاد مخصوصة:
- ١- تاريخ واسط، لأبي الحسن أسلم الواسطي ت ٢٨٨هـ
 - ٢- مختصر طبقات علماء إفريقية وتونس، لمحمد بن أحمد القيرواني ت ٣٣٣هـ
 - ٣- تاريخ الرقة، لمحمد بن سعيد القشيري ت ٣٣٤هـ
 - ٤- داريا، لعبد الجبار الخولاني الداراني ت ٣٧٠هـ
 - ٥- تاريخ جرجان، لأب القاسم حمزة بن يوسف السهمي ت ٤٢٧هـ
 - ٦- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠هـ
 - ٧- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ

(١) انظر: تيسير دراسة الأسانيد لعمر وسليم: ١٣٦ أصول التخريج للطحان: ١٤٧
الواضح للعكائيلة: ٢٢١ المكتبة الإسلامية لعقاد جمعة: ١٤٢

المصنفات في معرفة الصحابة^(١)

لهذه المصنفات فوائد عديدة أهمها: معرفة الحديث المرسل من الحديث الموصول، فمن لا يعرف الشخص الذي يضيف الكلام إلى النبي ﷺ في نهاية الإسناد، أو صحابي أم تابعي؟ لا يعرف هل الحديث مرسل أم موصول، وهذه المصنفات كثيرة أشهرها:

الإصابة في تمييز الصحابة

المصنف، لابن حجر العسقلاني^{٨٥٢هـ}
الكتاب: ٤ ج

- ١- أجمع كتب تراجم الصحابة وأشملها، فقد اطلع ابن حجر على مصنفات من تقدموه في هذا الفن، فهدبها ورتبها وتجنب ما فيها من أوهام، وزاد عليها زيادات رآها في بعض طرق الحديث أو المصنفات الأخرى
- ٢- رتبها ترتيباً دقيقاً على حروف المعجم
- ٣- رتب الأسماء ثم الكنى للرجال ثم أسماء النساء ثم كنانهن، إلا أنه أتى بتقسيم جديد لكل حرف في الاسم أو الكنية زيادة على الترتيب على حروف المعجم فقسم كل حرف إلى أربعة أقسام هي:
 - أ- فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره، أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان
 - ب- فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة ممن مات وهو دون سن التمييز
 - ج- فيمن ذكر في الكتب المتقدمة عن زمن ابن حجر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ ولا رأوه، وهؤلاء ليسوا صحابة بالاتفاق، وإنما ذكروا لمقاربتهم لطبقة الصحابة
 - د- فيمن ذكر في الكتب المتقدمة في أسماء الصحابة على سبيل الوهم والغلط، مع بيان ذلك الوهم والغلط
- ٤- بلغ عدد تراجمه:

- ٩٤٧٧، لمن عرفوا بأسمائهم من الرجال

- ١٢٦٨، لمن عرفوا بكنائهم

- ١٥٢٢، لأسماء وكنى النساء

أسد الغابة في معرفة الصحابة

المصنف، ابن الأثير الجزري^{٦٣٠هـ}، عز الدين أبي الحسن
الكتاب: ٩٠٥ ورقة

- ١- كتاب نفيس جداً، بُدِّل في جمعه وتهذيبه وترتيبه جهد كبير
- ٢- عدد التراجم فيه سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسين ترجمة
- ٢- رتب الأسماء على حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول والثاني إلى آخر الاسم، وكذلك بالنسبة لاسم الأب والجد والقبائل
- ٣- ثم ذكر الكنى مرتبة وفق حروف المعجم
- ٤- ثم ذكر النساء مرتبة وفق حروف المعجم
- ٥- ذكر في أول كل ترجمة رموزاً لأسماء من تقدمه من المصنفين الذين ذكروا اسم ذلك الصحابي في مصنفاتهم وهي:
 - د: لابن مندة، أبو عبد الله محمد بن يحيى^{٣٠٢هـ}
 - ع: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني^{٤٣٠هـ}
 - ب: لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله القرطبي^{٤٦٣هـ}
 - س: لأبي موسى محمد بن عمر المديني^{٥٨١هـ}
- ٦- ذكر في نهاية كل ترجمة أسماء المصنفين الذين ذكروا صاحب الترجمة وذلك خشية أن تسقط تلك الحروف

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

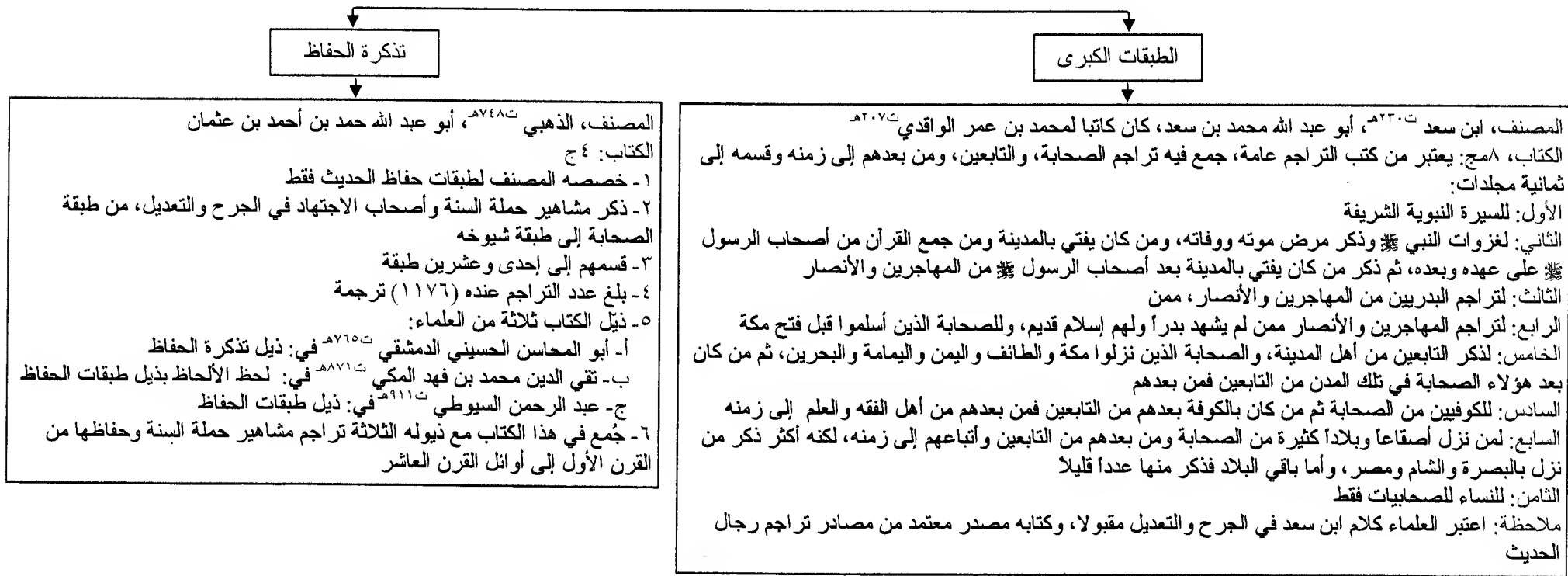
المصنف، ابن عبد البر الأندلسي^{٤٦٣هـ}
الكتاب:

- ١- عدد تراجم الصحابة فيه بلغت ثلاثة آلاف وخمسمائة ترجمة
 - ٢- رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم بالنسبة للحرف الأول من الاسم، لكنه لم يهتم بعد ذلك بباقي الحروف
 - ٣- ذكر بعد الانتهاء من الأسماء من اشتهر بكنيته
 - ٤- رتب الكنى على الحروف
 - ٥- ذكر أسماء الصحابييات
 - ٦- ثم ذكر من الصحابييات من اشتهرت منهن بكنيتها
- ملاحظات على الكتاب:
- كدر المصنف كتابه بإيراده كثيراً مما شجر بين الصحابة
 - سماه الاستيعاب لظنه أنه استوعب كل الأصحاب، مع أنه فاتته شيء كثير

(١) انظر: أسد الغابة لابن الأثير: ١/٦، الإصابة لابن حجر: ١/٢، الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: ١/٢، أصول التخرير للطحان: ١٤٩، الواضح في فن التخرير للعكايلة: ٢٢١، المكتبة الإسلامية، د. عماد جمعة: ١٥

كتب الطبقات^(١)

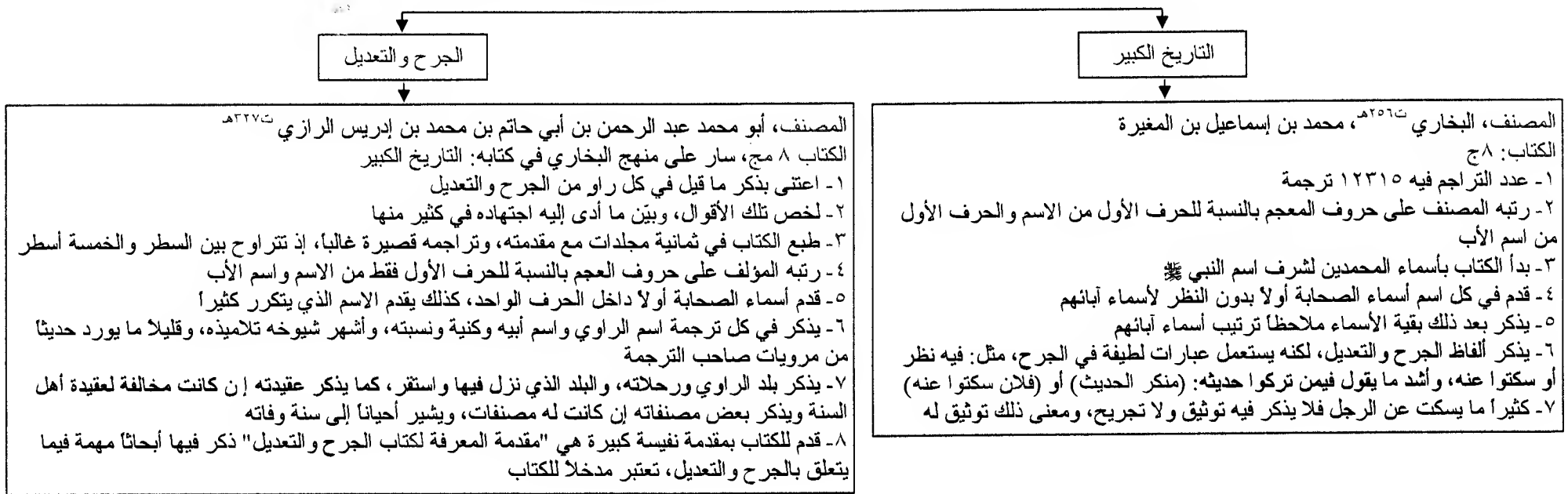
كتب الطبقات، نوع من المصنفات يشتمل على تراجم الشيوخ طبقة بعد طبقة، وعصر بعد عصر، إلى زمن المؤلف، وبعضها في طبقات الرجال عامة، وبعضها في طبقات فئة خاصة، كطبقات الحفاظ للذهبي، الخاص بحفاظ الحديث، وطبقات القراء لأبي عمرو الداني، وطبقات الشافعية للسبكي، وغيرها



(١) انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١/٥، ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، دار إحياء التراث: المقدمة، أصول التخريج للطحان: ١٥٢، الواضح في فن التخريج: ٢٣٥

كتب رواية الحديث عامة^(١)

وهي كتب اشتملت على تراجم رواية الحديث عامة، ولم تختص بتراجم رجال كتب خاصة، ولم تختص بتراجم نوع خاص من الرجال، كالتقاة أو الضعفاء، وأشهرها



(١) انظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/٦، الجرح والتعديل للرازي: ١/١، أصول التخريج للطحان: ١٥٤، الواضح في فن التخريج للعكايلة وزملانه: ٢٢٣، المكتبة الإسلامية د عماد جمعة: ١٤٢

مصنفات في رجال كتب مخصوصة^(١)



(١) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، تحقيق: بشار معروف: ١٤/١ أصول التخرير للطحان: ١٥٦

(٢) الصحيحين والسنن الأربعة

تهذيب الكمال، للحجاج بن يوسف بن الزكي المزي^{٢٧٤هـ}، ٢٢ج^(١)

سار المزي في كتابه على النحو التالي:

- ١- ترجم لرجال الكتب الستة ولرجال المصنفات التي صنفها أصحاب الكتب الستة إلا أنه ترك مصنفاتهم المتعلقة بالتواريخ، لأن الأحاديث التي ترد فيها غير مقصودة بالاحتجاج
 - ٢- رمز في كل ترجمة رموزاً تدل على المصنفات التي روت أحاديث من طريق صاحب الترجمة
 - ٣- ذكر في ترجمة كل راو شيوخه وتلاميذه على الاستيعاب قدر ما تيسر له، وقد حصل من ذلك على الأكثر، لأنه يتعذر استيعابهم تماماً
 - ٤- رتب كلا من شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه على حروف المعجم
 - ٥- ذكر سنة وفاة الرجل وذكر الخلاف وأقوال العلماء فيها تفصيلاً
 - ٦- ذكر عدداً من التراجم ولم يعرف بأحوالهم، ولم يزد على قوله: "روى عن فلان"، وهم قلة، ويظهر أنه لم يعرف شيئاً من أحوالهم، لأن الإحاطة بأحوال آلاف الرواة ليس هيناً
 - ٧- أطل الكتاب بإيراده كثيراً من الأحاديث التي يخرجها من مروياته العالية من الموافقات والأبدال وغير ذلك من أنواع العلو، وتقدر هذه الأحاديث بثلاث الكتاب
 - ٨- رتب أسماء التراجم على أحرف المعجم، بما فيها أسماء الصحابة مخلوطة مع أسماء غيرهم
 - ٩- نسب بعض الأقوال في الجرح والتعديل إلى قائلها من أئمة الجرح والتعديل بالسند، وبعضها بدون سند
 - ١٠- نبه على ترتيبات بعض الأسماء المبهمة أو المكنية وما أشبه ذلك، فإن كان في أصحاب الكنى من اسمه معروف من غير خلاف فيه ذكره في الأسماء، ثم نبه عليه في الكنى، وإن كان فيهم من لا يعرف اسمه أو اختلف فيه ذكره في الكنى ونبه على ما في اسمه من الاختلاف، والنساء كذلك، وربما كان بعض الأسماء يدخل في ترجمتين فأكثر، فيذكره في أولى التراجم به ثم نبه عليه في الترجمة الأخرى. وبعد ذلك فصول فيمن اشتهر بالنسبة إلى أبيه أو جده أو أمه أو عمه، وفيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة أو بلدة أو صناعة، وفيمن اشتهر بلقب، وفيمن أبهم مثل فلان عن أبيه أو عن جده أو أمه أو عمه أو عن رجل أو امرأة، مع التنبيه على اسم من عرف اسمه منهم، والنساء كذلك
 - ١١- ذكر ثلاثة فصول أحدها في شروط الأئمة الستة، والثاني في الحث على الرواية عن الثقات، والثالث في الترجمة النبوية
 - ١٢- حذف عدة تراجم من أصل "الكمال" ممن ترجم لهم الكمال بناء على أن بعض الستة أخرج لهم
 - ١٣- رموز الكتاب وعددها (٢٧) رموزاً:
- | | | | | |
|----------------------|--------------------------|----------------------------------|--------------------------|-----------------------------|
| ع: للسته | ٤: للأربعة أصحاب السنن | خ: للبخاري | م: لمسلم | د: لأبي داود |
| ت: للترمذي | س: للنسائي | ق: لابن ماجه | خت: للبخاري في التعليقات | بخ: للبخاري في الأدب المفرد |
| ي: في جزء رفع اليدين | عخ: خلق أفعال العباد | ز: جزء القراءة خلف الإمام | مق: لمسلم في مقدمة صحيحه | مد: لأبي داود في المراسيل |
| قد: في القدر | خد: في الناسخ والمنسوخ | ف: في كتاب التفرّد | صد: في فضائل الأنصار | ل: في المسائل |
| كد: في مسند مالك | تم: للترمذي في الشمائل | سي: للنسائي في عمل اليوم والليلة | كن: في مسند مالك | ص: في خصائص علي |
| عس: في مسند علي | فق: لابن ماجه في التفسير | | | |

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، كتاب مختصر من كتاب تهذيب الكمال للمزي

- ١- اقتصر فيه في كل ترجمة على اسم الراوي واسم أبيه وجده أحياناً وكنيته ونسبته أشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه، اثنين أو ثلاثة غالباً في كل من الشيوخ والتلاميذ
- ٢- ذكر كلمة أو جملة لخص فيها حال الراوي من حيث التوثيق أو التجريح ثم ذكر سنة وفاته
- ٣- ذكر فوق اسم صاحب الترجمة الرموز إشارة إلى من روى له من أصحاب الكتب الستة فقط
- ٤- رتب الأسماء على حروف المعجم
- ٥- رموزه هي:

خ: البخاري م: مسلم د: أبو داود ت: الترمذي س: النسائي ق: ابن ماجه ع: الستة ٤: أصحاب السنن الأربعة نموذج من الكتاب:

د: أحمد بن إبراهيم الموصلي، أبو علي، عن شريك وحماد بن زيد وطبقتهما، وعنه: د، والبغوي، وأبو يعلى، وخلق، وثق، مات ٢٣٦

(١) انظر: تهذيب الكمال للمزي: ١/٢٦، الكاشف للذهبي: ٣٠-١/٤٩ أصول التخریج للطحان: ١٥٩

تذهيب التهذيب للذهبي^{ت ٧٤٨هـ}: اتبع في ترتيبه ترتيب المزي، وأضاف إليه أشياء، وعلق على كثير من تراجمه، وضبط الأسماء والوفيات أطال فيه العبارة ولم يُعد ما في التهذيب غالباً، وقد زاد بعض التراجم التي استدرکها على شيخه المزي



- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي^{ت ٩٢٤هـ}، صفي الدين أحمد بن عبد الله
- ١- ترجم للرواة المخرّج لهم في الكتب الستة وأشهر مصنفات أصحابها التي ترجم الذهبي في تذهيبه لرجالها، ومجموعها خمسة وعشرون مصنفًا
 - ٢- ذكر نفس رموز المزي والذهبي للمصنفات في المقدمة وزاد عليها رمزا وهو كلمة: (تميز)، وتذكر الراوي الذي ليس له رواية في المصنفات المترجم لرواتها في هذا الكتاب
 - ٣- قسم الكتاب إلى قسمين: الأول وخصصه لتراجم الرجال، والثاني خصصه لتراجم النساء. وقسم كتاب الرجال إلى قسمين وخاتمة، فالقسم الأول جعله في ترتيبهم على الأسماء، والثاني في ترتيبهم على الكنى، والخاتمة جعلها ثمانية فصول:
 - الأول: فيمن عرف بآب فلان ولم يتقدم اسمه، أو تقدم ولم يشتهر بهذه النسبة
 - الثاني: فيمن تقدم اسمه
 - الثالث: فيمن عرف بنسبه، ولم يتقدم اسمه
 - الرابع: فيمن عرف بنسبه وتقدم اسمه في الأسماء
 - الخامس: في الألقاب
 - السادس: فيمن لقب بكنيته
 - السابع: فيمن لقب بنسبته
 - الثامن: في المبهمات
 - ٤- قسم كتاب النساء مثل كتاب الرجال، إلا أنه جعل الخاتمة من ثلاثة فصول:
 - الأول: فيمن عرفت بابنة فلان
 - الثاني: في الألقاب
 - الثالث: في المجهولات
 - ٥- رتب الأسماء على المعجم، وإذا كان اسم بعض الرواة لا يشاركه فيه أحد، وضعه في فصل آخر الحرف، وسماه فصل التفاريق
 - ٦- زاد بعض التراجم على ما في كتاب الذهبي ويرمز إليها بكلمة: تميز
 - ٧- ليس له منهج في الترجمة، فقد يذكر الجرح أو التوثيق، وقد يهمله، وقد يذكر وفاته وقد لا يذكرها، لكن التزم ذكر بعض شيوخه وبعض تلاميذه
 - ٨- لا يلخص أقوال الأئمة في الجرح والتعديل التي قيلت في صاحب الترجمة، وإنما ينسب بعضها لأصحابها كقوله وثقه فلان أو ضعفه فلان ملاحظات على الكتاب:
 - ١- عدم ذكره ما قبل من جرح أو تعديل في كثير من التراجم، وهذا يحط من قيمة الكتاب العلمية
 - ٢- عدم ذكر تاريخ الوفاة في كثير من التراجم وهذا قصور كبير، وإن كان أقل من الملاحظة السابقة
 - ٣- الذهبي وابن حجر يلخصان أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم يأتيان بلفظ من عندهما يعطي الشخص المرتبة التي يريان أنها مناسبة، بينما الخزرجي ناقل فقط
- نماذج من الكتاب:
- ١- خ عم: زيد بن أخزم بمعجمتين الطائي أبو طالب البصري الحافظ، عن يحيى القطان وسلم بن قتيبة ومعاذ بن هشام، وعنه خ عم وثقة أبو حاتم، قتله الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧هـ
 - ٢- ت س: زيد بن ظبيان الكوفي: عن أبي ذر، وعنه ربعي بن خراش
 - ٣- عم: عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، عن علي وعنه حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة، وثقه ابن المديني وابن معين، وتكلم فيه غيرهما. قال خليفة: مات سنة أربع وسبعين ومائة
 - ٤- د: عبد الرحمن بن قيس العنكي بمثناة، أبو روح البصري، عن يحيى بن يعمر، وعنه يحيى القطان

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، ج ١٢

- ١- اختصار لكتاب تهذيب الكمال للمزي، اقتصر على ما يفيد من الجرح والتعديل
- ٢- حذف ما أطل الكتاب من الأحاديث التي يخرجها الذهبي من مروياته العالية، وهو حوالي ثلث الكتاب
- ٣- حذف كثيراً من شيوخ صاحب الترجمة وتلاميذه الذين قصد المزي استيعابهم واقتصر على الأشهر والأحفظ
- ٤- لم يحذف شيئاً من التراجم القصيرة غالباً
- ٥- رتب شيوخ وتلاميذ صاحب الترجمة على التقدم في السن والحفظ والإسناد والقراءة وليس على حروف المعجم
- ٦- حذف كلاماً كثيراً لأنه لا يدل على توثيق ولا تجريح
- ٧- زاد في الترجمة ما ظفر به من أقوال الأئمة في التجريح والتوثيق من خارج الكتاب
- ٨- أورد أحياناً بعض كلام الأصل بالمعنى مع استيفاء المقاصد وقد يزيد في بعض الألفاظ اليسيرة لمصلحة
- ٩- حذف كثيراً من الخلاف في وفاة الرجل إلا لمصلحة
- ١٠- لم يحذف من تراجم رجال تهذيب الكمال أحداً
- ١١- زاد بعض التراجم التي على شرطه، وميزها بكتابة اسم صاحب الترجمة واسم أبيه بالأحمر
- ١٢- زاد أثناء بعض التراجم كلاماً ليس في الأصل صدره بقوله: (قلت)
- ١٣- التزم طريقة المزي في ترتيب التراجم، وفي الرموز، لكنه حذف ثلاثة هي: مق- سي- ص
- ١٤- حذف الفصول الثلاثة التي تتعلق بشروط الأئمة الستة والحث على الرواية عن النقات، والترجمة النبوية
- ١٥- زاد بعض الزيادات من كتاب تهذيب التهذيب للذهبي، وكتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

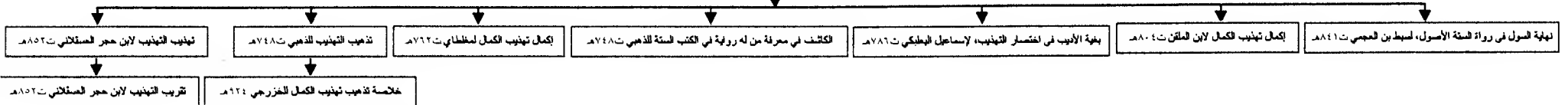
تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، ج ٢

- ١- مختصر جداً، ذكر كل تراجم تهذيب التهذيب، بنفس الترتيب، ولم يقتصر على تراجم رواة الكتب الستة كالذهبي في الكاشف
 - ٢- استخدم رموز تهذيب التهذيب، إلا رمز السنن الأربعة إذا اجتمعت، فجعله: عم، بدلاً من: ٤، وزاد رموزاً لم يكن في التهذيب هو كلمة: تمييز، لمن ليس له رواية في المصنفات التي هي موضوع الكتاب
 - ٣- ذكر مراتب الرواة في المقدمة، وجعلهم اثنتي عشرة مرتبة، وذكر ألفاظ الجرح والتعديل لكل مرتبة
 - ٤- ذكر في المقدمة طبقات الرواة المترجمين وجعلهم اثنتي عشرة طبقة
 - ٥- زاد على التهذيب فصلاً في آخر الكتاب يتعلق بالمبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ونساءً
 - ٦- الكتاب يعطي خلاصة الأقوال في موضوع الحكم على الشخص من حيث الجرح والتعديل
- نموذج من التراجم:

- عبد الله بن عاصم الحماني، بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو سعيد البصري، صدوق، من العاشر/ق
- القاسم بن الليث بن مسرور الرسنغي، أبو صالح، نزيل بئس، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة أربع وثلاثمائة/س

الكمال في أسماء الرجال للحافظ عبد الغني المقدسي ت ٦٠٠هـ

تهذيب الكمال ليويس المزي ت ٧٤٢هـ



(١) انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق: د. بشار معروف: المقدمة. أصول التخريج للطحان: ١٦٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ١/١٤، تقريب التهذيب لابن حجر: ١/٤

التذكرة للدمشقي وتعجيل المنفعة لابن حجر^(١)

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة

التذكرة برجال العشرة

المصنف، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ
الكتاب: ١/ج

- ١- أفرد ابن حجر للرجال الموجودين في المصنفات الحديثة المشهورة التي لأصحاب المذاهب الأربعة، ممن لم يترجم لهم المزي في تهذيبه
- ٢- استفاد المصنف من كتاب التذكرة للحسيني والتقط منه تراجم الرجال الذي لم يترجم لهم المزي في تهذيبه
- ٣- زاد عليه تراجم تتبعها من كتاب الغرائب عن مالك الذي جمعه الدارقطني، وكتاب معرفة السنن والآثار، للبيهقي، وكتاب الزهد، لأحمد، وكتاب الآثار، لمحمد بن الحسن والتي ليست في كتب أصحاب المذاهب الأربعة التي ذكرها الحسيني
- ٤- ترك الرموز للأئمة الأربعة على ما اختاره الشريف الحسيني في كتابه التذكرة، وزاد رمزا واحدا هو: (هب) وهو رمز لكل راو استدركه نور الدين الهيثمي على الحسيني في كتابه الإكمال عن من في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال

المصنف، الدمشقي ت ٧٦٥هـ، أبي عبد الله محمد بن علي الحسيني
الكتاب:

- ١- يشتمل على تراجم رواة عشرة من كتب السنة، وهي الكتب الستة التي هي موضوع كتاب تهذيب الكمال للمزي بالإضافة إلى أربعة كتب لأصحاب أئمة المذاهب الأربعة وهي: الموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد والمسند الذي خرجه الحسين بن محمد خسرو من حديث أبي حنيفة
- ٢- لم يذكر رجال بعض المصنفات التي لأصحاب الكتب الستة، كما فعل شيخه المزي وإنما اقتصر على رجال الكتب الستة فقط بالإضافة إلى رجال الكتب الأربعة المذكورة

ك: مالك
فع: الشافعي
فه: أبي حنيفة
أ: أحمد

عب: لمن أخرج له عبد الله بن أحمد عن غير أبيه

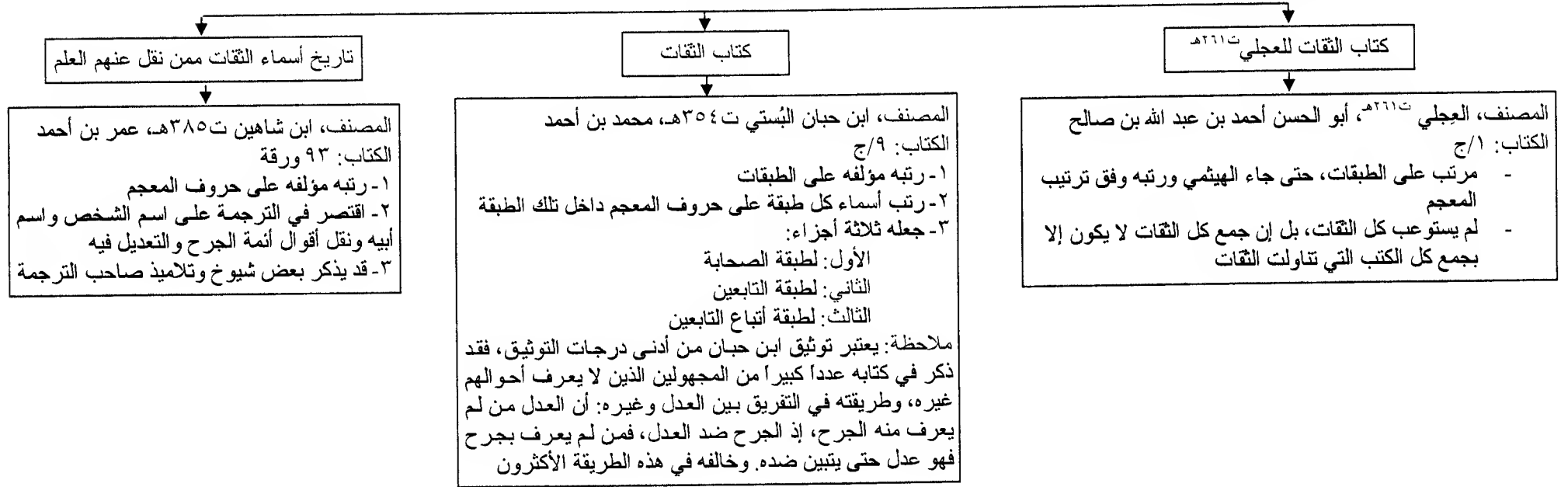
الغاية من تصنيفه:

جمع أشهر الرواة في القرون الثلاثة الفاضلة الذين اعتمدتهم أصحاب المصنفات الستة المشهورة وأصحاب المذاهب الأربعة المشهورة

(١) انظر: تعجيل المنفعة لابن حجر: ٨، أصول التخرير للطحان: ١٧٢

المصنفات في الثقات خاصة^(١)

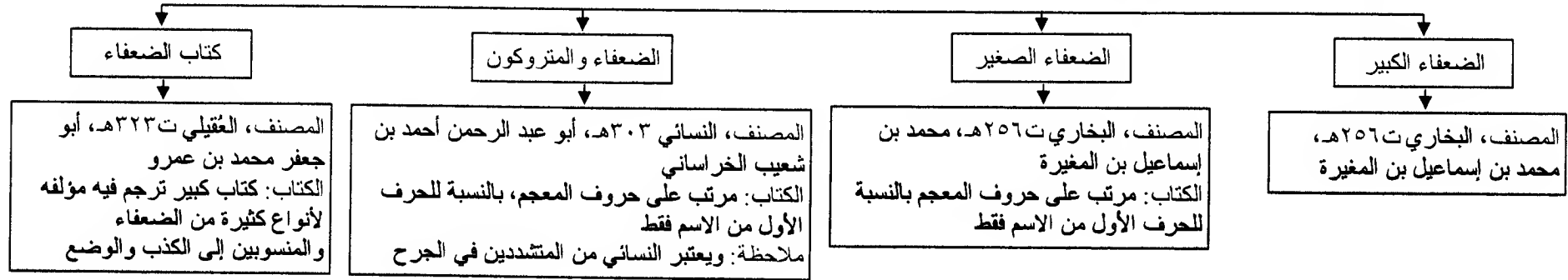
نوع من المصنفات أفرد مؤلفه لتراجم الثقات من رواة الحديث ولم يذكروا غيرهم، مما ييسر على الباحث معرفة الراوي الثقة من أقرب طريق



(١) انظر: الثقات لابن حبان: ١/١١، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٤٧، أصول التخریج للطحان: ١٧٣، الواضح في فن التخریج للعكايلة وزملانه: ٢٢٤ المكتبة الإسلامية د. عماد جمعة: ١٥٠

المصنفات في الضعفاء والمتكلم فيهم^(١)

مصنفات أفردت للضعفاء خاصة، وهي أكثر من المصنفات في تراجم النقات خاصة، لأن كثير من المصنفات في الضعفاء اشتملت على كل من تكلم فيه، وإن لم يكن ضعيفاً حقاً وهم أكثر



(١) انظر أصول التخریج للطحان: ١٧٥، الواضح في فن التخریج للعكايلة وزملائه: ٢٢٥، المكتبة الإسلامية د. عماد جمعة: ١٤٨

المصنفات في الضعفاء والمتكلم فيهم^(١)

لسان الميزان

المصنف، العسقلاني^{٨٥٢هـ}، ابن حجر

الكتاب: ٨ ج

- ١- أخذ المصنف من كتاب ميزان الاعتدال التراجم التي ليست في كتاب تهذيب الكمال وزاد عليها جملة كثيرة من التراجم المتكلم فيها
- ٢- ما زاده من التراجم رمز له بـ(ز) وما زاده من ذيل الحافظ العراقي على الميزان رمز له بـ(ذ)
- ٣- ما زاده من التنبيهات والتحريرات في أثناء بعض التراجم التي أخذها من ميزان الاعتدال للذهبي، ختم كلام الذهبي بقوله (انتهى) وما بعدها فهو كلامه
- ٤- جرد الأسماء التي حذفها من الميزان ثم سردها في فصل الحق في آخر الكتاب
- ٥- رتب التراجم على حروف المعجم، وبعد انتهاء الأسماء ذكر والكنى ورتبها على الحروف، ثم المبهمات وقد قسمهم إلى ثلاثة فصول:
 - أ- المنسوب
 - ب- من اشتهر بقبيلة أو صنعة
 - ج- من ذكر بالإضافة

ميزان الاعتدال في نقد الرجال

المصنف، الذهبي^{٧٤٨هـ}

الكتاب: ٤ ج

- ١- من أجمع وأجود الكتب في تراجم المجروحين وأكثرها فائدة، ومنهجه يشبه منهج ابن عدي
- ٢- اشتمل على ١١٠٥٣ ترجمة
- ٣- ذكر الذهبي كل من تكلم فيه، وإن كان ثقة، حتى يدافع عنهم ويرد الكلام الموجه إليهم
- ٤- قدم للكتاب بمقدمة بين فيها منهجه، وأنه صنفه بعد كتابه المغني في الضعفاء، وأنه طول فيه العبارة وزاد فيه عدة أسماء على المغني
- ٥- ذكر أنواع الرجال المتكلم فيهم ممن احتواهم هذا الكتاب
- ٦- رتب كتابه على الحروف بالنسبة للاسم واسم الأب
- ٧- رمز على اسم الرجل من أخرج له في كتابه من الأئمة الستة برموزهم المشهورة، فإن اجتمعوا على إخراج رجل فالرمز له (ع) وإن اتفق عليه أرباب السنن الأربعة فالرمز (عو)
- ٨- سرد أسماء الرجال والنساء على حروف المعجم، ثم كنى الرجال، ثم من عُرف بابيه ثم من عرف بالنسبة أو اللقب، ثم مجاهيل الاسم، ثم في النسوة المجهولات، ثم كنى النسوة، ثم فيمن لم تُسم

الكامل في ضعفاء الرجال

المصنف، الجرجاني^{٣٦٥هـ}، أبو أحمد عبد الله بن عدي
الكتاب:

- ١- ذكر فيه مؤلفه كل من تكلم فيه، وإن كان الكلام فيه مردوداً
- ٢- قدم للكتاب بمقدمة طويلة جيدة
- ٣- رتب التراجم على حروف المعجم

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين

المصنف، ابن حبان^{٣٥٤هـ}، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي
الكتاب: ٣ ج

- ١- مرتب على حروف المعجم
- ٢- قدم له مقدمة نفيسة، بين أهمية معرفة الضعفاء وجواز الجرح، وما يتعلق بذلك وطريقة تصنيفه
- ٣- يعتبر ابن حبان من المتشددين في الجرح

(١) انظر: لسان الميزان لابن حجر: ١/٤، ميزان الاعتدال للذهبي: ١/١، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: المقدمة/١، المجروحين لابن حبان: المقدمة/١، أصول التخریج للطحان: ١٧٥، المكتبة الإسلامية لعقاد جمعة: ١٤٨، الواضح للعكايلة: ٢٢٥

المصنفات في رجال بلاد مخصوصة^(١)

قائمة ببعضها

معلومات حول هذه الكتب

أولاً، الكتاب: تاريخ واسط
المصنف: الواسطي^{ت ٢٨٨٨هـ}، أبو الحسن أسلم بن سهل المشهور بـ (يَحْشِل)

ثانياً، الكتاب: مختصر طبقات علماء إفريقية وتونس
اختصره: أبو عمر أحمد بن محمد المعافري الطلمنكي^{ت ٤٣٦هـ}
الأصل: القيرواني^{ت ٣٣٣هـ}، أبو العرب محمد بن أحمد

ثالثاً، الكتاب: تاريخ الرقة
المصنف: القشيري^{ت ٣٣٤هـ}، محمد بن سعيد

رابعاً، الكتاب: داريا
المصنف: الداراني^{ت ٣٧٠هـ}، أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله الخولاني

خامساً، الكتاب: تاريخ جرجان
المصنف: السهمي^{ت ٤٢٧هـ}، أبو القاسم حمزة بن يوسف

سادساً، الكتاب: ذكر أخبار أصبهان
المصنف: الأصبهاني^{ت ٤٣٠هـ}، أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله

سابعاً، الكتاب: تاريخ بغداد، ٤ مج
يضم ٧٨٣١ ترجمة، منها: ٥٠٠٠ ترجمة خاصة بالمحدثين
المصنف: البغدادي^{ت ٤٦٣هـ}، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

أولاً: هي نوع من المصنفات، التزم فيها مؤلفوها ترجمة رجال العلم والفكر والمشاهير من شعراء وأدباء ورياضيين وغيرهم في بلدة أو مدينة معينة، سواء من كان من أهلها الأصليين، أو من وفد إليها وأقام فيها
ثانياً: تركز هذه المصنفات بالدرجة الأولى على تراجم رجال الحديث، حيث كان لتراجمهم الحظ الأوفر، ولذا فإنها تعتبر من مراجع تاريخ الرجال، ومعرفة المقبول منهم أو الضعيف
ثالثاً: أكثر هذه الكتب مرتب على حروف المعجم
رابعاً: صنف من هذه الكتب الكثير، وفي اللائحة المجاورة قائمة ببعضها

(١) انظر أصول التخريج للطحان: ١٧٩، الواضح في فن التخريج للعكائبة وزملانه: ٢٣٨

دراسة الإسناد، والحكم على الحديث^(١)

الشروط التي يحدد وجودها أو عدمه رتبة الحديث

مقدمة حول الأحاديث من حيث حاجتها للبحث في أسانيدها والحكم عليها

اتفق علماء مصطلح الحديث على أن شروط الحديث الصحيح خمسة هي:

١- العدالة في الرواة

٢- الضبط في الرواة

٣- الاتصال في السند

٤- عدم الشذوذ في السند والمتن

٥- عدم العلة في السند والمتن

ولذا فإن دراسة الإسناد تتطلب التحقق من وجود هذه الشروط الخمسة أو وجود بعضها، لتعرف مرتبة الحديث، وفي الصفحة التالية، توضيح لخطوات دراسة الإسناد

أولاً: يوجد نوع من الأحاديث لا حاجة للبحث في أسانيدها، لأن أئمة الحديث بحثوا فيها بدقة وعناية تامتين مع ما كانوا عليه من مهارة وإطلاع واسع على قواعد هذا الفن ومعرفة علل الحديث الغامضة، فأعطوا حكمهم على تلك الأسانيد والمتون، ومن هذه الأحاديث:

أ- الأحاديث التي في صحيح البخاري ومسلم، أو أحدهما، لأنهما التزما بإخراج الأحاديث الصحيحة، بأسانيد لا تحتوي رجالات ضعفاء ولا متروكين

ب- الأحاديث التي في كتب التزمت بإخراج الحديث الصحيح، وهي كثيرة، منها:

١- الزيادات والتتيمات التي في المستخرجات على الصحيحين مثل:

أ- كتاب أبي عوانة الأسفرييني

ب- كتاب أبي بكر الإسماعيلي

ج- كتاب أبي بكر البرقاني^{٢٣١١هـ}، وغيرها

٢- صحيح ابن خزيمة^{٣١١هـ}

٣- صحيح ابن حبان^{٣٥٤هـ}، وهو المسمى التقاسيم والأنواع

٤- صحيح ابن السكن^{٣٥٣هـ}، سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي، ويسمى: الصحيح المنتقى، وهو محذوف الأسانيد، في كل أبواب الأحكام التي يحتاج لها

٥- المستدرك على الصحيحين للحاكم، وضمنه:

أ- ما رآه على شرط الشيخين، ولم يخرجاه

ب- أو على شرط أحدهما

ج- أو ما اجتهد في تصحيحه، وإن لم يكن على شرط أحدهم

علماً بأن الحاكم متساهل في التصحيح، وقد تتبع الذهبي الأحاديث التي صححها، وحكم عليها بما يجب،

من صحة أو حسن أو ضعف أو نكارة أو وضع، وسكت عن بعضها، وما سكت عنه يحتاج إلى تتبع وحكم

ج- الأحاديث التي نص الأئمة المعتمدون على تصحيحها:

- في كتب السنة المعتمدة المشتهرة مثل:

- سنن أبي داود - جامع الترمذي - سنن النسائي - سنن الدارقطني

بشرط أن ينص المصنف على صحة الحديث، لأن هذه المصنفات لم تلتزم بإخراج الصحيح فقط

- أو ينص على صحتها أحد الأئمة، وينقل عنه ذلك بإسناد صحيح، كما في:

- سؤالات أحمد بن حنبل - ابن معين، وغيرها

د- الأحاديث التي حكم عليها الأئمة وبنوا مراتبها: فهذه الأحاديث التي درس الأئمة أسانيدها، وحكموا عليها، وبنوا مراتبها من حسن أو ضعف أو نكارة أو وضع، فهذه الأحكام يعتمد عليها إن صدرت من إمام من أئمة الحديث لم يكن معروفاً بالتساهل في حكمه

ثانياً: الأحاديث التي لم يسبق الحكم عليها، فهذه نحتاج للبحث في أسانيدها، وهي كثيرة، تحتاج إلى دراسة لأسانيدها وحكم عليها، وفيما يلي بيان للشروط التي يحدد وجودها أو عدمه درجة الحديث ثم يليه خطوات دراسة الأسانيد والحكم على الحديث

(١) انظر: منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها للعاني: ٢٠٢، أصول التخريج للطحان: ١٨١، ١٨٩، الواضح في فن التخريج للعكايلة وزملانه: ٢٧٩

الخطوات العملية لدراسة الأسانيد والحكم على الحديث واستخدام الحاسوب في ذلك^(١)



قائمة بأهم المراجع

١. ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
٢. ابن الملقن ت ٨٠٤هـ، أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، البدر المنير في تخرير أحاديث الشرح الكبير، ج ١ ط ١، دار العاصمة/ الرياض.
٣. ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، الدرية في تخرير أحاديث الهداية، دار ابن تيمية/ القاهرة.
٤. ابن حجر ت ٨٥٢هـ، تلخيص الحبير في تخرير أحاديث الرافعي الكبير، تعليق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، المدينة المنورة.
٥. آل عبد اللطيف، عبد اللطيف بن إبراهيم، طرق الرشيد إلى تخرير أحاديث بداية ابن رشد، ط ٢، مطابع الجامعة الإسلامية / المدينة المنورة.
٦. التوقادي، محمد بن مصطفى، مفتاح الصحيحين البخاري ومسلم، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ط ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
٧. جمعة، د. عماد علي، المكتبة الإسلامية، ط ٢، دار الأعلام، عمان/ الأردن.
٨. الدريدي، الطاهر محمد، تخرير الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس، ج ١ ط ١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي/ مكة المكرمة.
٩. الزرقاني ت ١١٢٢هـ، محمد بن عبد الباقي، مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٠. الزركلي، خير الدين، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، مج ٦، دار العلم للملايين، بيروت/ لبنان.
١١. الزيلعي ت ٧٦٢هـ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي، نصب الراية لأحاديث الهداية، ط ٢، المجلس العلمي.
١٢. سليم، عمرو عبد المنعم، تيسير دراسة الأسانيد للمبتدئين، ط ١ دار ماجد عسيري / جدة.
١٣. السمهودي ت ٩١١هـ، أبي الحسن نور الدين، الغماز على اللماز، دار اللواء/ الرياض.
١٤. السيوطي ت ٩١١هـ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
١٥. السيوطي ت ٩١١هـ، جلال الدين، تخرير أحاديث شرح العقائد، دار الرشيد/ الرياض.
١٦. الطحان، د. محمود، أصول التخرير ودراسة الأسانيد، مكتبة المعارف/ الرياض.
١٧. العاني، وليد حسن، منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها، ط ١ دار النفائس للنشر والتوزيع/ الأردن.
١٨. عبد اللطيف، عبد الموجود محمد، كشف اللثام عن أسرار تخرير حديث سيد الأنعام، ج ١ ط ٢، مكتبة الأزهر للطباعة والنشر/ القاهرة.
١٩. عبد الهادي، د. أبو محمد عبد المهدي بن عبد القادر، طرق تخرير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الاعتصام/ القاهرة.
٢٠. العراقي ت ٨٠٦هـ، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرير ما في الإحياء من الأخبار، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مكتبة طبرية/ الرياض.
٢١. عطية، محيي الدين، وزملاؤه، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، ٢مج، نشر دار ابن حزم ومكتبة المعارف/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٢٢. العكايلة، د. سلطان وزملاؤه، الواضح في فن التخرير ودراسة الأسانيد، ط ١/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الدار العالمية للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن.
٢٣. الغماري، أحمد بن محمد بن الصديق، مفتاح الترتيب لأحاديث الخطيب، دار القرآن الكريم، بيروت.
٢٤. الغماري، عبد العزيز بن محمد بن الصديق، البيغة في ترتيب أحاديث الحلية، دار القرآن الكريم، بيروت.
٢٥. فنسك، د. أ. ي.، مفتاح كنوز السنة، ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م، لاهور.
٢٦. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، بيروت.
٢٧. الكتاني، محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر، الرسالة المستطرفة، لبيان أشهر كتب السنة المشرفة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦هـ - ١٩٨٦م، بيروت.
٢٨. مجموعة من المستشرقين، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، مكتبة برل/ ليون/ ١٩٣٦م.
٢٩. المرعشي، د. يوسف عبد الرحمن، علم فهرسة الحديث، دار الباز/ مكة المكرمة.
٣٠. المزني ت ٧٤٢هـ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ١، مؤسسة الرسالة.
٣١. المزني ت ٧٤٢هـ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تصحيح عبد الصمد شرف الدين، نشر الدار القيمة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
٣٢. المناوي، عبد الرؤوف، التيسير بشرح الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، المكتب الإسلامي.
٣٣. النابلسي ت ١١٤٣هـ، عبد الغني، ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الحديث، دار المعرفة، بيروت/ لبنان.
٣٤. الهيثمي ت ٨٠٧هـ، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب، بيروت/ لبنان.